

**التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة  
الاجتماعية فى بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر  
(دراسة تجريبية مطبقة على طالبات كلية البنات الاسلامية  
بأسيوط)**

**إعداد**

عليو على ابراهيم عليو

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية- جامعة الأزهر - فرع أسيوط



**أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :**

تُعد التنمية من أهم القضايا التي يشهدها العالم حتى الآن ، وذلك لأنها تركز على حاجة الدول لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي ، من خلال الجهد المجتمعي المنظم والواعي والمدعوم بالجهود الحكومية ، لذا تعتبر التنمية المتكاملة للإنسان هي الشغل الشاغل للعلماء المتخصصين المهتمين بتنمية العنصر البشري من خلال مشاركة نظم وأنساق المجتمع (١، ص ١٥) فهي عملية تنموية مقصودة ومتعمدة تمثل ضرورة حتمية لتمكين الدول النامية من التعامل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات الراهنة (٢، ص ٢٢٣) .

ولذا تعتبر الأمية من المشكلات التي تواجه البرامج التنموية في مختلف الجوانب المجتمعية ، حيث إنها عقبة في سبيل التقدم الاجتماعي، والاقتصادي ، والثقافي ، وتمثل نسبة الأمية في أي بلد أحد مؤشرات الأداء الاجتماعي نجاحاً ، أو إخفاقاً في وظيفته التنموية نظراً لأن الأمية تتركز في فئات العمر المنتجة التي تشارك في جميع مواقع العمل الاجتماعية والاقتصادية ، وبذلك تتطلب وعياً حقيقياً بالمشكلة على جميع المستويات المجتمعية والتربوية حتى نستطيع مجابهة تحديات الألفية الثالثة التي تتطلب إنساناً جديداً ذا مواصفات جديدة يُسهم في تنمية ذاته ومجتمعه ، لذا جاءت حتمية وضرورة محو الأمية كي تتحقق التنمية الشاملة (٣، ص ١٢٣) .

لذا أصبحت محو الأمية مسؤولية الدولة والمجتمع بدءاً من القيادة السياسية إلى سائر المجتمع المدني والمنظمات الأهلية، وانقل التعليم من كونه قضية تربوية إلى قضية قومية تتعلق بمستقبل البلاد وأمن الوطن وتحديات القرن الحادي والعشرين ، فالأمية من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصري وتوق حركة التنمية الاجتماعية و الاقتصادية به ، وهو ما لا يتناسب مع تطلعات مصر وامكاناتها، والجهود المبذولة في مجال التنمية المستدامة مع الزيادة السكانية التي تقدر بـ(٨,١ مليون نسمة سنوياً) ، الأمر الذي يتطلب توجيه اهتمام متزايد بتعليم الكبار ومحو الامية(٤، ص ٢٥٢) وتتعدد صور الأمية أذ يعد تسرب التلاميذ (تركهم للمدرسة قبل نهايتها) والهروب من المدرسة بنسبة كبيرة في التعليم الابتدائي وتُشكل مشكلة تربوية كبيرة أمام الأسرة صورة من صور الأمية، وتأتي خطورة مشكلة التسرب في أن أعداد المتسربين يضعون عبئاً على الاقتصاد القومي للدول التي تعاني من نسبة مرتفعة في هذه الأعداد ، إلى جانب عدم قدرة النظام التعليمي على الاستيعاب الكامل للتلاميذ الذين هم في سن الإلزام (٥، ص ١٠٦-١١٠) .

حيث طبقاً لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ عدد الأميين في الفئة العمرية من ١٠ سنوات فأكثر حوالي ١٧,٢ مليون نسمة عام ٢٠١٤ ، منهم ١١ مليون من الإناث ، ، وأن معدل الأمية للسكان (١٥ سنة فأكثر ) بلغ ٢٩,٢٪ منهم ( ٢٠,٥٪ ذكور مقابل ٣٨,١٪

إناث ) ، وأوضح في بيان له بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يوافق الاحتفال به يوم ٨ سبتمبر من كل عام أنه يوجد فرد من كل أربعة أفراد من السكان أمي بما نسبته ٢٥,٣٪ لتكون نسبة الذكور ١٧,٨٪ مقابل ٣٣,١٪ للإناث ، ومعدل الأمية بين الشباب من (١٥-٢٤ سنة ) انخفض ليسجل ٧,٩٪ بالمقارنة بمعدل الأمية لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر ) والذي بلغ ٦٣,٢٪ مما يُعطي مؤشراً إيجابياً عن الاتجاه نحو انخفاض هذا المعدل مستقبلاً ، حيث سجلت محافظات الوجه القبلي أعلى معدل للأمية ، في حين سجلت محافظات الحدود أقل معدلات للأمية (٦،ص،٦٧). وهذا ما أكدت نتائج دراسة(شيم سونيا ، ٢٠١٦) (٧،ص ٣٤٢) أنه مع الزيادة في العمر تراجع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بشكل ملحوظ ، ويمكن تعميم نتائج الدراسة حيث يوجد وضع مماثل .

فالأمية من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصري وتعوق حركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية به ، وهو ما لا يتناسب مع امكانات مصر وتطلعاتها، والجهود المبذولة في مجال التنمية المستدامة مع الزيادة السكانية التي تقدر بـ(١,٨ مليون نسمة سنوياً) ، الأمر الذي يتطلب توجيه اهتمام متزايد بتعليم الكبار (٨،ص٢٥٢).

ولقد بلغت هذه النسبة ذروتها في عام ٢٠١٦ لتسجل (٢,٦ مليون طفلاً) الأمر الذي يلزم الدولة بتوفير كافة الخدمات لهذا العدد المهول من المواليد سنوياً (٩،ص٦٧)، ومما يترتب على ذلك انخفاض نسب المشاركة في الأنشطة بصفة عامة والأنشطة الإنتاجية الفعالة بصفة خاصة نتيجة لعدم القدرة على اكتساب المهارات الأساسية من المعرفة والتدريب الفعال (١٠ ص٤٧٧). وهذا ما أكدت نتائج دراسة(هِنْت كراوفورد ، ٢٠١٦) (١١،ص١١٦) على أهمية دور الدولة في مكافحة الأمية وبخاصة الأمية المعلوماتية من خلال تنظيم حملات محو الأمية .

هذا وقد استطاعت الدول المتقدمة القضاء على الأمية من خلال إطلاق الطاقات البشرية التي هي أكبر رأس مال بشري هائل يُمثل الأساس في كل تنمية أو تطور لكونه الموجه والمسيطر على رأس المال المادي الذي يُشكل العنصر الآخر من عناصر البناء ، ومن هنا نرى أهمية التعليم في تكوين الإنسان المنتج وتميز دوره في تحديد حجم ونوعية المتطلبات البشرية القادرة على التنمية والاضطلاع بمهامها ، الأمر الذي يؤكد الطبيعة الاستثمارية للتعليم (١٢،ص ٤٥) وتعمل الأمية على عرقلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع ، لذا نرى أن الفرد الفقير ينظر إلبالتعليم والرعاية الصحية وما إلى ذلك على أنه حلم لا يُمكن تحقيقه ، مما يؤدي إلى شعوره بعدم الفائدة والتشاؤم في مجتمعه ، كذلك تعمل الأمية على حرمانه من المشاركة الاجتماعية وحصوله على

حقوقه في الجانب الصحي ، والتعليمي ، والمسكن ، ومعرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه مجتمعه .(١٣، ص ٦٦٥)

حيث يتطلب القضاء على الأمية مشاركة كافة المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الشعبية ، ولا سيما المنظمات التي يشكل فيها الشباب العدد الأكبر حيث إن برامج محو الأمية ترتبط بعمليات التجديد والإصلاح التي تجرى تنفيذها في التعليم . وعليه فإن مشاركة الشباب في الحياة العامة وقضايا المجتمع تشكل محورا أساسيا في عمليات التطوير والتنمية، التي تنعكس على حاضر المجتمع ومستقبله ، هذا المحور الذي يتطلب من المجتمع أن يهيئ للشباب أسباب بناء قدراته على المشاركة من خلال فتح الآفاق أمام الشباب لإطلاق طاقاته وإشعاره بالثقة بقدراته على العمل والإنتاج والمشاركة فالشباب شريك فعال ومصدر قوة وشرط مسبق لازم لتحقيق التنمية المستدامة والسلام والازدهار في أفريقيا بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة بمساهماتهم الفريدة في التنمية حالياً ومستقبلاً (١٤، ص٣).

فالشباب هم جوهر الاهتمام والتركيز في كافة المجتمعات ، فهم مضمون الحركة في النسيج الاجتماعي ، وهم قوته المحركة والضاغطة ، وهم الصفوة التي تعول عليها تلك المجتمعات تحمل مسؤوليات التنمية والتقدم لما يتسمون به من تكوين علمي ومعرفي يؤهلهم لتحمل هذه المسؤولية (١٥، ص ٢٦) . وبالنظر إلى تعداد الشباب بصفة عامة في المجتمع المصري وهي الفئة العمرية التي تقع ما بين ( ١٨ : ٢٩ سنة ) بلغ عددهم (٢٠) مليون نسمة بنسبة ٢١,٧٪ من إجمالي عدد السكان الذي بلغ (٩٢) مليون نسمة حتى نوفمبر ٢٠١٦ ( ١٦، ص ٦٧) . ونظراً لما يحتله الشباب من مكانة بارزة في أي مجتمع ، حيث يمثل جهد إنساني وقدرة مستمرة على العطاء وطاقة نشطة بقدر ما يتوفر لهذه الشريحة داخل المجتمع من اهتمام بقدر ما تكون المشاركة قيمة وإيجابية، حيث إن المشاركة دليل على وجود الحاجة للتنمية وعلى الرغبة والوعي في السعي إلى تحقيقها، بالإضافة إلى كونها(مشاركة الشباب)عملية تروبية وتدريب لإعداد الأفراد في المجتمع للمساهمة الفعالة (١٧، ص٥) .

وعليه فإن مشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم تحفزهم على تولي زمام المبادرة والسيطرة على شئون حياتهم ومجتمعهم وتساعد المشاركة على إنجاز المسؤوليات والمهام التي تولد لديهم مشاعر الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع والإحساس بقيمتهم ، فنجد أن المجتمعات تواجه تلك التحديات بالتربية والتعليم باعتبارهما قوة المستقبل ، لأنهما أحد القوى والأدوات التي تُستخدم في إحداث التغيير، ومن ثم تسعى المجتمعات من خلال آلياتها التربوية المتمثلة في مؤسساتها

التعليمية لإعداد المواطنين المؤهلين لكي يكونوا عوناً لها لتحقيق ما تنشده من التنمية الشاملة التي تحقق التقدم للمجتمع وأفراده (١٨، ص ٧٠) .

فعن طريق المشاركة يستطيع الشباب أن يلعبوا دوراً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لصالح مجتمعهم ، وتكون لديهم الفرصة لأن يشاركوا في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف وانجازها (١٩، ص ٨١-٨٢) . هذا ويعتبر طلاب الجامعة من أهم قطاعات الشباب حيث يمثلون الشريحة المتعلمة الواعية الأكثر تنقيفاً، والأكثر متابعةً لحركة المجتمع المتنوعة ، لذا وجب عليهم أن يكتسبوا العديد من المهارات بما يؤهلهم لاستثمار قدراتهم وطاقاتهم و، للقيام بالعديد من الأدوار والمسئوليات و التي تساهم في نهضة المجتمع وتقدمه . فبقدر ما يوليه المجتمع من رعاية واهتمام وواشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بقدر ما نتوقع منهم المشاركة والانتماء للمجتمع مما يجعلهم من أهم عوامل التقدم الاجتماعي والاقتصادي (٢٠، ص ٧٣) .

لذا يجب أن يتوافر عنصر هام وهو إيمان الجامعات بممارسة الطلاب للأنشطة ، وكذلك إيمانها بأن اشتراك الطلاب بالأنشطة يُعد مظهراً هاماً من مظاهر توافقيهم وانسجامهم (٢١، ص ٧) . ولعل هذا ما أكدت عليه دراسة (فرناندو، ١٩٩٥) والتي ركزت على أهمية دور رعاية الشباب في التعليم العالي على تحقيق أهداف التنمية من خلال التوصل إلى خطط تربط بين توفير الاحتياجات التربوية والترويحية للشباب ، ومراعاة مرونتها وتنوعها وبين توفير احتياجات التنمية ومشكلات البيئة وربط خطط برامج رعاية الشباب في التعليم بخطط التنمية والرفاهية . (٢٢، ص ٨٩)

وبالنظر إلى إجمالي المشاركين (\*) في بروتوكول محو الأمية للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ على مستوى جامعة الأزهر - فرع أسيوط (١٤٠ طالباً وطالبة) بنسبة مشاركة ٠,١١٪ للطالبات ، ونسبة ٠,٩٠٪ للطلاب بإجمالي ١,٠١٪ مما يُعطي مؤشراً واضحاً على ضعف المشاركة في بروتوكول محو الأمية من قبل طالبات وطلاب الجامعة ، حيث تقدم عدد (٥٥ طالبة) من كلية البنات لفتح فصول محو أمية وبعد اجراء جميع الاجراءات لفتح الفصول واستلام الكتب والادوات الدراسية ١٥ من الفتيات هم من استكملوا فتح الفصل ولم يستكمل عدد ٤٠ فتاة فتح فصول محو الامية وعلى الرغم من أن المشاركة في التنمية تؤدي إلى نواحي إيجابية تعكس عائداً اجتماعياً واقتصادياً لاستراتيجية المشاركة وبما لها من سمات ومقومات تتميز بها ، إلا أن هناك عزوفاً عن المشاركة سواء كانت ،اجتماعية ،أو اقتصادية ، أو سياسية ففي بعض المجتمعات لا يشعر الأفراد بانتماء حقيقي للمجتمع وأن المشاركة لا طائل من ورائها وأن هناك فجوة بين الفعل والقول

في المجتمع ولذا جاءت هذه الدراسة لتنمية صور المشاركة الاجتماعية للطالبات ببرتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر (٢٣، ص ٥٨)

الأمر الذي يتطلب تضافر كافة المهن لمواجهة هذه المشكلة ولعل من بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية فهي مهنة إنسانية متعددة الأهداف والأغراض ، تهتم بالشباب باعتبارهم العمود الفقري للمجتمع ، وتمتلك الأساليب والأدوات والمهارات الفنية التي تساعد على تنشئة الشباب وتنميتهم اجتماعياً . وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة ، ومنها طريقة العمل مع الجماعات إلى استخدام جماعات الشباب كأداة التغيير والتأثير والنمو والتعديل وال ضبط و من خلال ممارسة البرامج والأنشطة الجامعية التي توفر الخبرة الجامعية السليمة ، والتي تراعي السياسة التعليمية داخل الجامعات (٢٤، ص ٤٦٧) . فمن الحقائق الفلسفية التي تستند إليها طريقة العمل مع الجماعات أن الناس جميعاً ككائنات بشرية في حاجة إلى المساعدة ، فعن طريق الجماعة وما يتخللها من تفاعل جماعي وعلاقات مختلفة يستطيع الأعضاء تحقيق التغيير الجماعي والشخصي وبالتالي تنمية المجتمع ، وذلك ارتباطاً بالحقيقة التي مؤداها أنه كلما زاد تغيير الفرد من خلال الجماعة كلما زاد تعاونه مع غيره من الأفراد في عملية إيجابية للتعاون تسهم في خدمة المجتمع (٢٥، ص ٨١).

ولطريقة العمل مع الجماعات دور هام في مجال رعاية الشباب من خلال التركيز على البرامج والأنشطة المختلفة التي من شأنها أن تسهم في اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الشباب (٢٦، ص ٥٠٤) . حيث تهتم أجهزة رعاية الشباب باستثمار طاقات الشباب وتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم والعمل على تدريبهم على مهارات القيادة وتحمل المسؤولية ، وذلك من خلال البرامج والأنشطة المختلفة ، والاهتمام بدعم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية واشراك الشباب في مسؤوليات التنمية (٢٧، ص ١٨٩) ، ونظراً لما يمثله الشباب من قطاع كبير في المجتمع يمكن الاعتماد عليه بحكم قدراته وحجمه في المساهمة في تحقيق عملية التنمية ، لذلك كانت سلامة إعداده لتحمل المسؤولية هي المقياس الأساسي للتقدم ، فكلما زادت رعايته وكفاءته انعكس ذلك على تقدم ورفاهية المجتمع (٢٨، ص ١٠٩).

ولقد أشارت توصيات دراسة (إيمان أحمد ، ٢٠١٣) بضرورة الاهتمام لجذب الشباب للمشاركة في برامج محو الأمية ، وكذلك العمل على توعية الشباب بأهمية دورهم في المجتمع بصفة عامة ومواجهة مشكلة الأمية بصفة خاصة كشريك أساسي ومؤثر في المجتمع المصري ، وما للأمية من آثار ضارة على استقرار وأمن المجتمع ، وتوفير الحافز المادي المناسب للدارس والمدرس مما يساهم في استمرار العملية التعليمية للأمي وتنمية مشاركة الشباب الاجتماعية في

محو الأمية . (٢٩، ص ٢٣٣) ومن هنا نجد وجود علاقة ارتباطية بين دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمراعاة البعد الاجتماعي للتنمية ، وأهداف مهنة الخدمة الاجتماعية في أجهزة رعاية الشباب ومنها الوقائية والعلاجية والتنموية ، ويتمثل ذلك في بروتوكول محو الأمية الموقع مع جامعة الأزهر بهدف تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة الاجتماعية من أجل إحداث التنمية من خلال القضاء على مشكلة الأمية التي تعد أحد معوقات التنمية في المجتمع المصري وعليه فإن طريقة العمل مع الجماعات باعتبارها إحدى طرق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً من خلال أخصائي الجماعة الذي يعمل على تحفيز الطالبات على المشاركة الاجتماعية ببروتوكول محو الأمية حتى يتمكن الشباب من تأدية دورهم تجاه مجتمعهم وتحمل جزء من المسؤولية الاجتماعية بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع ، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب ، والأهداف ، والاستراتيجيات ، والتقنيات المتنوعة، وتستخدم في ذلك العديد من الأدوات التي من خلالها تمارس برامجها الجماعية المختلفة . فلا يُمكن للمشاركة أن يكتب لها النجاح ما لم يكن القائمون عليها يتقنون الأساليب والمهارات التي تجعل أفراد المجتمع يعملون بفاعلية (٣٠، ص ٥٩)، فمن خلال الجماعات المختلفة يُمكن لهذه الطريقة العمل على مساعدة الشباب للتعبير عن آرائهم والمشاركة بطريقة ديمقراطية ، وبالتالي تُساعدهم وتُمكنهم على أن يكونوا قادرين على التفكير السليم(٣١، ص ٤٣) ومن هنا يأتي دور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية للطالبات وذلك من خلال:- (٣٢، ص ٤٨٣)

- إتاحة الفرص للطالبات للمشاركة في البرامج والأنشطة من خلال الاجتماعات ، والمؤتمرات والاشتراك في المناقشات ، والتفاعل مع الآخرين ،(لذا تعتبر الاجتماعات ، والندوات ، والمناقشة الجماعية أدوات هامة لتبصيرهم بمشكلة الأمية حيث يتم اشتراك أكبر عدد من الشباب الجامعي ، وذلك بهدف التعرف على مشكلة الأمية من حيث أسبابها وأبعادها والتأثيرات المترتبة عليها ومن ثمّ حث الطالبات على المشاركة الاجتماعية) .
- تسعى الطريقة لمساعدة الطالبات على تنمية قدراتهن الذاتية وإرشادهن إلى الاتجاهات التي تدعم المشاركة الاجتماعية ، (حيث تساعد المشاركة على تقارب وجهات النظر بين الطالبات ، كما تعمل على توعية الطالبات بواجبهن نحو مجتمعهن وبالمشكلات التي تدور في محيط مجتمعهن ، ودعم اتجاهاتهن الايجابية) .



- استخدام التغيير في شخصية العضو واستخدام الجماعة كأداة للتأثير والتعديل، (فمن خلال الجماعة يتم تعديل الاتجاهات السلبية للطالبات وتبصيرهن بمشكلة الأمية كأحد المشكلات المجتمعية التي يجب القضاء عليها) .
  - استخدام وسائل الاعلام المختلفة في الدعوة إلى هذه البرامج وأهمية المشاركة فيها .
  - استئارة قادة المجتمع وتشجيعهن من خلال عقد ندوات وحلقات نقاشية وإشراك الخبراء والأهالي لدعم العلاقة والتعاون بين الجميع لدعم العمل في هذا مجال محو الامية ( ٣٣، ص ١٤٢) .
- هذا ويُمكن لأخصائي الجماعة أن يتزود بعدد من المهارات يستخدمها لتدعيم المشاركة للطالبات وتتمثل هذه المهارات فيما يلي (٣٤، ص ٤٨٥):
- المهارة في بناء الثقة للطالبات واستثارتهم وحثهن على المشاركة الفعالة تجاه المشروعات التنموية ومواجهة مشكلة الأمية .
  - تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية من خلال التعرف على المخاطر المجتمعية، وتشجيع الآخرين من زملائهن على تعلم مهارات الحياة المدنية وتحديداً مهارة المشاركة الاجتماعية .
  - المهارة في تنمية العلاقات المهنية بين القيادات الشعبية والمهنية للطالبات وأبناء المجتمع المحلي ، مما يخلق روح التعاون والولاء والعمل الجماعي على مواجهة المشكلات الاجتماعية والتصدي لمشكلة الأمية .
  - المهارة في اكتشاف القيادات من بين الطالبات والتي بدورها تقوم بدور إيجابي مؤثر وفعال في المجتمع في الوقت الراهن .
  - المهارة في إجراء عمليات المتابعة والتقييم لفريق العمل المشارك من الطالبات في مواجهة مشكلة الأمية .

- مهارة الحوار المجتمعي البناء والهادف الموضوعي بين الطالبات دون تمييز أو اقتصار المشاركة على لون أو جنس معين . لذا كان لطريقة العمل مع الجماعات دور مهم في تنمية مشاركة الشباب الجامعي، فلا يمكن تنمية مشاركتهم بدون الجماعة ، فطريقة العمل مع الجماعات بما تمتلكه من أسس ومعارف علمية ، ومهارات إجرائية ، وخبرات ميدانية، يُمكن أن تسهم في استثارة الطالبات على المشاركة الاجتماعية ببرامج محو الأمية . حيث ترتبط المشاركة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بأهمية المشروع والمطلوب المشاركة فيه بالنسبة للمشاركات ومدى ما يحقق لهن من فائدة محددة ترتبط بإشباع بعض احتياجاتهن أو حل بعض مشكلاتهن (٣٥، ص ١٩٣-١٩٤)، (فإحساس الشباب بأن مشاركتهم سوف تعطي لهم ثقل داخل المجتمع ، كما أنها سوف تساعد على نجاح حياتهم سوف يدفعهم للمشاركة الاجتماعية خاصة إذا كانت مشكلة الأمية تمس معظم الأسر داخل المجتمع المصري) . تلعب المشاركة الاجتماعية دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف ، حيث تُعد هدفاً ووسيلة في نفس الوقت ويتم من خلالها تدريب المواطنين على الأسلوب الديمقراطي وفي التعرف على المشكلات وكيفية حلها وأيضاً تنمية قدراتهم على الاعتماد على أنفسهم ، وعلى تحمل المسؤولية على كافة المستويات (٣٦، ص ٤٠-٤٣)

#### صور المشاركة للشباب الجامعي لمواجهة مشكلة الأمية :

تأخذ المشاركة صوراً عديدة ترتبط هذه الصور بمراحل التنمية في المجتمع وطبيعة نظامه السياسي وبنائه الاجتماعي ، كما ترتبط بظروف كل برنامج أو مشروع بحسب الهدف منه وفلسفة القائمين عليه (٣٧، ص ٧٤)، لذا تتعدد صور وأنواع مشاركة المواطنين في التنمية وتختلف من دول إلى أخرى ومن مجتمع إلى مجتمع آخر وفقاً لفرص المشاركة المتاحة للمواطنين وأيكولوجية إدارة منظمات التنمية ، كما تختلف أنواع المشاركة ودرجاتها من مرحلة إلى أخرى من مراحل التنمية (٣٨، ص ١٩١) ، وتتمثل صور المشاركة فيما يلي :

١- المشاركة الاجتماعية :-

تساعد المشاركة على إيقاظ الوعي بين أفراد المجتمع . وللمشاركة عائد تعليمي وتربوي ، من خلال الاطلاع على أنماط ثقافية وخبرات واكتساب مهارات متعددة تساعد في تغيير

أنماط الفكر والاتجاهات والقيم . كما لها عائد تبادلي ، فجميع المشاركين يربحون من مشاركتهم ، حيث يصبح المشارك أقل اعتماداً على غيره ، وأيضاً مساعده على مواجهة مشكلاته . و تتيح الفرصة لتحمل المسؤولية والتعاون الاجتماعي ( ٣٩، ص ٧٤ ) . وهذا ما أكدت عليه دراسة ( رشاد أحمد عبد اللطيف ، ١٩٩٦ ) : على أهمية المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، وإمكانية تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والشخصية من خلال الاستعانة باستراتيجيات المشاركة ( ٤٠، ص ٥١ ) . وتساعد المشاركة في نقل التراث والخبرات التنموية . كما تعمل على إكساب المواطنين القدرة على التعاون وتقسيم العمل والحراك الاجتماعي بما يكفل تكامل الأدوار ( ٤١، ص ٦٧ ) . وتتمثل في :-  
أ- المشاركة بالجهد :

تتطلب عمليات التنمية الاجتماعية القيام ببعض المشروعات مثل : بناء مدرسة أو وحدة صحية أو تجديد بعض الطرق أو إنشاء دار للتخفيف القران ، وفي هذه الحالة يتقدم عدد من الأهالي للقيام بهذه المهام وهذه تعتبر مشاركة كبيرة لأنه لو تم الاستعانة بالعمال الحرفيين المتخصصين ، فإن ذلك سوف يكلف مبالغ طائلة على المجتمع ، إلا أن قيام الأهالي بالعمل تطوعاً في مثل هذه المشروعات سوف يجعلها تتم بأقل التكاليف وبصورة أكثر فاعلية ، كما أن فيها استثمار لطاقت الشباب المتعطشة إلى العمل وخدمة قضايا المجتمع ( ٤٢، ص ٥٥ ) . حيث يمكن الشباب الجامعي المشاركة بالجهد في مواجهة مشكلة الأمية من خلال استثارة سكان المجتمع لمكافحة مشكلة الأمية ، وأيضاً مساعدة المدرسين الذين يقومون بالتدريس للأميين أيضاً قيامهم بفتح فصول محو أمية لتعليم الأميين القراءة والكتابة وكذلك مساعدة المتسربين من التعليم إلى العودة مرة أخرى إلى مراحل تعليمهم .  
ب- المشاركة بالرأي :

وهي تأخذ عدة أشكال منها ما يتعلق بنوعية المشكلات ومنها ما يتعلق بأولوية المشكلات وأولوية إيجاد الحلول ومنها ما يتعلق بإجراءات التنفيذ أو إعطاء النصيحة وهذا النوع من المشاركة لا يتقيد بنوعية معينة (رجال - نساء - شباب) أو بفئة عمرية معينة (أطفال - شباب - مسنين) إنما يعتمد على من لديه المعلومات الكافية عن هذا الموضوع أو لديه الحجة المناسبة التي تقيد في توضيح القضايا أو الوصول إلى حلول أو مواجهة مشكلات مستقبلية ( ٤٣، ص ١٣ ) . لذا فإن الشباب الجامعي يستطيع المشاركة بالرأي داخل المنظمات في كيفية جذب الأميين للحصول على خدمات تلك المنظمات في مجال محو الأمية وكذلك

المشاركة في وضع الخطط الملائمة لمحو أمية فئة معينة من سكان المجتمع. وكذلك الاستفادة بالرأىء من الطالبات الذين استكملوا فتح فصول وعلموا أميين وكذلك ابداء رأيهم في كيفية تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات في برتوكول محو الامية بالجامعة لانهم أكثر أشخاص يعرفون ما يجذب ذويهم ويحفزهم على المشاركة في برتوكول محو الامية .

ت- المشاركة في حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات :

وهو مظهر حضاري بالنسبة لأفراد المجتمع حيث إن تلبية أفراد المجتمع بالحضور في اللقاءات العامة والاجتماعات والندوات و وكذلك في أعمال اللجان إنما يدعم ويقوي الشرعية على هذه اللقاءات والاجتماعات (٤٤،ص٢٥١). ومن ثم فإن المشاركة في حضور الاجتماعات واللقاءات التي تُعقد بالجامعات أمر يؤدي إلى ظهور الجامعة بالشكل الملائم أمام سكان المجتمع مما يبرز دور الجامعة والاستفادة من خدماتها والاحساس بالمسئولية.

ث- المشاركة في حث الآخرين على المشاركة :

هناك بعض الأفراد في المجتمع قد لا يتوافر لديهم المال أو الجهد للمشاركة ، ولكن لديهم القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم إلى الحضور في الاجتماعات أو المشاركة في تنفيذ بعض الجوانب المتصلة بالمجتمع لذلك يعتبر هذا الجانب مهماً جداً بالنسبة للمشاركة وأيضاً بالنسبة لهؤلاء الأفراد حيث يُمكنهم تدريب هؤلاء الأفراد على كيفية المشاركة في البرامج والمشروعات المجتمعية (٤٥،ص ١٤) . ويقوم الطالبات بتشجيع وتحفيز الطالبات الاخرين على المشاركة الاجتماعية في برتوكول محو الامية من خلال الاستفادة من خبراتهم وكذلك الاستفادة من الخدمات المقدمة ووسائل التحفيز والمزايا المختلفة للبرتوكول الى جانب تشجيعهم للعمل مع المجتمع باعتبارهم ممثلين عن الجامعة ومالها من ادوار في حل المشكلات المجتمعية.

٢- المشاركة السياسية :

الأمية تقف عائقاً ضد ممارسة ديمقراطية حقيقية نظراً لعدم القراءة والكتابة والوعي السياسي ، واعتماد الأميين على الآخرين عند التصويت ، مما قد يوقع الأميين ضحية لغيرهم ، لذا نجد أن المواطن الأمي عادةً ما يمتنع عن ممارسة حقه في التصويت واحيانا استغلال صوته واستغلال اميته. (٤٦،ص ٣٢)

ويقصد بها العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دوراً في الحياة السياسية المجتمعية ، بحيث تكون لديه الفرصة ، لأن يسهم في وضع الأهداف للمجتمع وتحديد أفضل السبل

لإنجازها وذلك من خلال مزاوله بعض الأنشطة السياسية كحق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة ومناقشة القضايا السياسية مع الآخرين (٤٧، ص ٢٥٩-٢٦٠). ويكون ذلك من خلال التمثيل في السلطات المحلية باعتبارها مسئولة عن وضع السياسة العامة للتنمية والوسيلة الأساسية لنقل احتياجات المواطنين إلى السلطة المحلية ، وتوصيل البيانات من السلطة المحلية إلى المواطنين (٤٨، ص ٤٨)، ويتمثل ذلك فيما يلي:

#### أ - التمثيل في السلطات المحلية :

يعد التمثيل في السلطات المحلية من أهم وسائل تنظيم المواطنين للمشاركة في التنمية حيث إنها تتبأ بتفاصيل التنمية ومراحلها المختلفة ، وانتشارها في جميع الوحدات المحلية وقيام بناءها على أساس ديمقراطي وإن كانت محدودية عضوية هذه المجالس المحلية يؤثر على حجم المشاركين فيها (٤٩، ص ٢٠١).

#### ب - عضوية تنظيمات تنمية المجتمع :

تمثل تنظيمات المجتمع إحدى أنواع المشاركة غير المباشرة التي تتبأ بجميع مراحل عمليات التنمية والتي تدخل في نطاق اختصاصها وهذه التنظيمات تنتشر بكثرة في الريف ، ويمكنها أن تسهم بدورٍ فعالٍ في تنظيم جهود المواطنين في التنمية الريفية ومن أمثلتها : الجمعيات التعاونية الزراعية وجمعيات تنمية المجتمع والأندية الريفية .والوحدات المحلية وغيرها .. الخ (٥٠، ص ١٨٤-١٨٥)

#### ٣- المشاركة الاقتصادية :

فلقد أشارت الدراسات التي قام بها الدارسون في المجال الاجتماعي وبصفة خاصة دراسات الخدمة الاجتماعية أن المشاركة بالأموال غالباً ما تكون لدى الفئة القادرة من أبناء المجتمع ، وبعضهم من الأثرياء أو الطبقة المتوسطة أما الفئة الفقيرة فنادرًا ما يقومون بالمشاركة المادية ، وإذا قاموا بها فذلك من أجل إشباع حاجات أساسية يعجزون عن القيام بها وتكون متصلة باحتياجاتهم الضرورية مثل (المياه - الكهرباء- العلاج - المأكل ) (٥١، ص ٢٤٩-٢٥٠). وقد أكدت دراسة(روين لي فان ، ٢٠٠٥) (٥٢، ص ٢١١) أن أوجه القصور تتمثل في نظام التعليم الرسمي، كما أن التزام الدولة غير كافٍ ، وعدم كفاية التمويل والموارد ، وقلة التعاون والتنسيق بين مختلف مقدمي التعليم الأساسي والتدريب ، وعدم وجود عالمية التعليم الابتدائي هي إحدى الأسباب الرئيسة للامية ولا يمكن التخفيف من هذه المشاكل إلا من خلال حملة محو الأمية الجماعية . حيث إن الشباب يمكنهم أن يشاركوا بالمال لمساعدة جمعية ما في تحقيق أهدافها في التصدي لمشكلة الأمية داخل المجتمع ، حيث إن الرؤية

الواقعية توضح أن هناك تفاوت بين الشباب في إمكانية مشاركتهم بالجهد داخل الجمعيات نظراً لانشغال معظمهم بالعمل الذي يوفي متطلبات حياتهم فهم يسعون جميعاً إلى القضاء على الأمية داخل المجتمع الأمر الذي يدفعهم إلى المشاركة بالمال كبديل على المشاركة بالجهد داخل الجمعيات الأهلية في التصدي لمشكلة الأمية .وهذا في الوقت الذي تحتاج فيه مجالات العمل الصناعية ، والتجارية ، والزراعية ، للعامل المتعلم والواعي الذي يستطيع أن يستوعب الأساليب التكنولوجية الحديثة ، وتُشير الإحصاءات إلى أن أعلى معدلات للأمية بين النساء الفقيرات الكبريات الريفية ، فضلا عن ارتباط الجانب الاجتماعي والاقتصادي بظاهرة الأمية ، فانخفاض الدخل يدفع بعض الآباء أن تُقرر إرسال الأولاد فقط إلى المدرسة ، وذلك لاعتقاد بأن الفتيات لا يحتجن إلى التعليم لاقتصار أدوارهن المستقبلية على كونهن أمهات وربات للبيوت ، مع ملاحظة الفجوة الكبيرة في الالتحاق بالمدارس بين المناطق الحضرية والريفية،(٥٣، ص ٦٤)

٤-المشاركة المستقلة :

عملية تقوم على قناعات ذاتية تحث الفرد أو الجماعة على الانخراط في شئون مجتمعة ، وهي ناتجة عن الشعور بالمسؤولية والالتزام تجاه مجتمعة ، وترتبط أشد الارتباط بالمجتمعات المتطورة (٥٤، ص ٧١) .

لذا يجب أن تقوم مشاركة الطلاب على أساس الاقتناع الكامل من أخصائي الجماعة بأهمية الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه المشاركة الاجتماعية في تحقيق أهداف المجتمع ، كذلك يجب أن يتوافر لممارسة وتنفيذ المشاركة قيادات مهنية متخصصة وقيادات طبيعية متعاونة مع القيادات المهنية ، من خلال منظمات اجتماعية وأجهزة للعمل مع المجتمع وفقاً لخطة مرسومة وفي إطار السياسة العامة للمجتمع .

حيث تضمنت العديد من الدراسات أهمية ذلك ومنها توصيات دراسة(وُسكي، سوزان، ٢٠١٣) ( ٥٥، ص ٢٣١) بضرورة الحاجة إلى عمل دورات تدريبية تتضمن تكتيكات التدريب المختلفة التي تكون فعالة للعاملين مع مجموعة من محو الأمية والتعليم. كما أن هناك عدة مزايا تُحققها المشاركة الاجتماعية حيث تُزيد من كفاية الموارد المتاحة والمشاركة الاجتماعية تساعد على هدم عقلية الاعتمادية وتدعم الوعي الذاتي والثقة لدى المواطنين ، وزيادة إحساسهم بقضاياهم التي تؤثر على حياتهم (٥٦، ص ١٤-١٧) وهذا ما أكدت دراسة(آمال رمضان، ٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني

للخدمة الاجتماعية ومساعدة القيادات النسائية الريفية على المشاركة في برامج محو الأمية ، والحث على مساعدة الأميين على حل مشاكلهم ، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى القيادات النسائية ، وتنمية الوعي بضرورة المشاركة في برامج محو الأمية . (٥٧، ص ٥٤) صياغة مشكلة الدراسة:-

من العرض السابق للاطار النظرى والدراسات السابقة ، اتضح ان هناك صور عديدة لمشاركة الطالبات فى برامج محو الامية ويركز الباحث على صور المشاركة الاجتماعية فى بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الازهر حيث أن هناك ضعف شديد فى المشاركة الاجتماعية للبروتوكول بالجامعة وقلة أعداد المشاركات حيث تقدم عدد ٥٥ فتاة من كلية البنات لفتح فصول محو الأمية وبعد اجراء جميع الاجراءت لفتح الفصول واستلام الكتب والادوات الدراسية ١٥ من الطالبات هم من استكملوا فتح الفصل ولم يستكمل عدد ٤٠ شاب فتح فصول محو الامية. لذلك كانت هذه الدراسة التى تهدف الى التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الطالبات الاجتماعية فى بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر . ويمكن صياغته مشكله الدراسه فى صورته التساؤل التالي :-

هل يمكن للتدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات تنمية مشاركة الشباب الاجتماعية

فى بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر؟

### ثانياً: أهمية الدراسة :

١. زيادة عدد الأميين فى مصر حيث تقدر نسبة الأمية بصفة عامة حوالى ٢٠,١% من جملة السكان فى مصر طبقاً لإحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٥٩، ص ٦٧)

٢. ما ينتج عن الامية من تهديد للأمن الاجتماعى للمجتمع لما لها من تأثيراً ضاراً على معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٣. قد تسهم هذه الدراسة فى تنمية أساليب العمل بالمؤسسات التى تهدف إلى محو الامية وتعليم الكبار .

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الى تحقيق هدفين رئيسيين مؤادهما :

- ١- اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.  
ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:-
- أ- اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب في حث الآخرين على المشاركة في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.
- ب- اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب في حضور اللقاءات والاجتماعات والندوات ببروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.
- ج- اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مشاركة الشباب بالجهود في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.
- د- اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مشاركة الشباب بالرأى في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.
- ٢- التوصل الى برنامج مقنن للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر

#### رابعاً: فروض الدراسة:

تحدد فروض الدراسة في الفرض الرئيسي التالي:

- (١) من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.  
ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:
- أ. من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب في حث الآخرين على المشاركة في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.
- ب. من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب في حضور اللقاءات والاجتماعات والندوات ببروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.



ت. من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب بالجهد في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.

ج. من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة بالرائء في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر.

#### خامساً: مفاهيم الدراسة :-

- أ- مفهوم التنمية      ب- مفهوم المشاركة      ج- مفهوم الشباب      د-
- البروتوكول

#### ١ . مفهوم التنمية:

التنمية في مفهومها اللغوي تعبر عن ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لبقاء الكائن الحي ، ونموه في بيئته ، ومحور التنمية هو عملية التغير التي تحدث نتيجة لتفاعل عناصر الكائن الحي مع عناصر بيئته بطريقة تمكنه من البقاء والنمو في البيئة. (٦٠، ص ١٧)

وتعرف التنمية على أنها توظيف جهود الكل من أجل صالح الكل خاصة تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فرص النمو والتقدم. (٦١، ص ١٦٦)

أيضاً تعرف بأنها التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاقتصادية والاجتماعية من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها. (٦٢، ص ، ٦٠)

كما يقصد بأنها عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل الإنسان لتحقيق أهداف معينة (٦٣، ص ١٣)، كما تعني التقدم نحو أهداف عامة معينة محددة بوضوح. (٦٤، ص ١٦٣)

ويعرفها آخرون بأنها عملية مخططة لخلق ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ككل، وتعتمد على المشاركة الفعلية للأهالي اعتمادا كبيرا حيث تعمل على تحقيق زيادة سريعة تراكمية عبر فترة من الزمن. (٦٥، ص ٨٩)

وتعتبر التنمية حركة على اعتبار أن التغيرات البنائية الناجمة عنها تؤدي إلى ردود أفعال في كافة الأنساق وبالتالي في الوظائف المرتبطة بها. (٦٦، ص ٥)

وعليه يمكننا تعريف التنمية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه :

قدرة أخصائي الجماعة وبراعته على توظيف مبادئ ، وتكتيكات ، ومهارات ، واستراتيجيات ، وأدوار، طريقة العمل مع الجماعات لتحفيز الطالبات بكلية البنات الاسلامية للمشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الازهر للقضاء على مشكلة الأمية

ب- مفهوم المشاركة:- مفهوم المشاركة في اللغة: جمع(الشريك) (الشركاء) و(اشراك) مثل شريف وشرفاء وإشراف ، والمرأة (شريكة) والنساء (شرائك) و(شاركه) أي صار و(اشتركا) في كذا و(تشاركا) (٦٧،ص٣٥٩).

حيث تشير المشاركة: إلى حب الاجتماعات والمشاركة فيها بنشاط ، ويميل الشخص إلى أن يكون من النوع الاجتماعي الألوفا مع الآخرين وسرعان ما يكون صداقات مع الآخرين ، وأما النقيض من هذا النوع غير الاجتماعي المنعزل المستقل ويشعر بالتعاسة إذا أحس أنه غير مرغوب فيه (٦٨،ص١٢٢).

وتعرف المشاركة في معجم العلوم الاجتماعية بأنها : تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية (٦٩،ص ٢٦٠).و تعرف بأنها قيمة مكتسبة يكتسبها الفرد من كفاءته وقدراته وسلوكه بينما القيمة في الأسرة معطاة أو ممنوعة (٧٠،ص ١٠٩) . ويعرفها آخرون على أنها تنمية القدرة على إحداث التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الآخرين (فرد- جماعة - مجتمع)، كما تستهدف تنمية قدرات وامكانيات ومهارات المشاركة أي تنمية الذات وإكسابها بعض الصفات الإيجابية (٧١،ص ٢٦٠) . كما تعني المشاركة : التعاون القائم على الشعور بالانتماء والولاء من أفراد المجتمع وقيادته ومنظماته من خلال إسهام المواطنين بدرجة أو بأخرى في التصميم والتمويل والإشراف على تنفيذ المشروعات والبرامج التي تقدمها والمشاركة فيها بهدف تطويرها في المستقبل (٧٢،ص٢٤٧) .

هذا ويمكننا تحديد مفهوم المشاركة إجرائياً في هذه الدراسة الحالية بأنها :

قناعة الطالبات بكلية البنات الاسلامية بأسبوط لتحمل جزء من مسؤوليتهن الاجتماعية تجاه قضايا مجتمعهن عن طريق المشاركة الاجتماعية في بروتوكول التعاون بين الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والجامعة لخدمة مجتمعهن ج : مفهوم الشباب :

يُعد هذا المفهوم من المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من التخصصات لما للشباب من أهمية قصوى بما يمتلكون من طاقات تستخدم لخدمة المجتمع ويختلف المفهوم تبعاً لاختلاف الأزمنة والظروف (٧٣، ص ٨٠-٨١) .

ويشير مصطلح الشباب في قواميس اللغة العربية : على أنه مشتق من الفعل ( شب ) والشباب جمع ( شاب ) وكذا "الشبان" والشباب أيضا في الحداثة وكذا "الشبية" وهي خلاف الشيب تقول شب الغلام "شاباً" أو امرأة شابة (٧٤٦٩، ص ١٣٨) . ويعرف الشباب بأنه: طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار والخلق وذات تفكير اجتماعي وحيوي (٧٥، ص ١٣) .

ويعرف الشباب الجامعي : بأنه كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية ما بين (١٨-٢٣ سنة) (٧٦، ص ٦٠٨) . كما يعرف بأنه : تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية التي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع وترتبط بينهم اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى المؤسسة التعليمية المشتركة حيث تلعب الجامعة دوراً هاماً في حياة الشباب وتنمي شخصيته (٧٧، ص ١٦٧) . ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الشباب : " الأفراد في مرحلة المراهقة ( بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحياناً) ، ويستعمله بعض العلماء من أمثال ( جازل ) لتسجيل المرحلة من العاشرة وحتى السادسة عشر ، إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد قيدها البعض إلى سن الثلاثين (٧٨، ص ٢١٩) . ويرى علم الاجتماع أن الشباب كمرحلة : هي التي يبدأ منها الفرد احتلال مكانه في البناء الاجتماعي ، ويمارس أدوار اجتماعية معينة تمكنه من الإسهام في بناء المجتمع (٧٩، ص ٢٦) .

وعليه يمكننا تعريف الشباب الجامعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم :

تلك الشريحة من الطالبات المقيدون بالمرحلة الجامعية بكلية البنات الاسلامية جامعة الأزهر فرع أسيوط والذين نرغب أن ننمي مشاركتهم الاجتماعية ببرتوكول تعليم الكبار بالجامعة وذلك بسبب قلة وضعف المشاركة مقارنة بالاعداد الموجودة، كما أن جزء منهم تقدموا لفتح فصل محو امية وبعد انتهاء جميع الاجراءت واستلام الادوات الدراسية لم يتموا فتح الفصول .

د- بروتوكول التعاون بين جامعة الأزهر ووزارة التضامن الاجتماعي والهيئة العامه لتعليم الكبار :

تم توقيع بروتوكول تعاون بين جامعة الأزهر ووزارة التضامن الاجتماعي والهيئة العامة لتعليم الكبار والذي ينص علي قيام جامعة الأزهر بفتح مراكز داخل الكليات بهدف نشر الوعي الثقافي والعلمي بأهمية تعليم الكبار ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري . وبناءاً عليه قامت كلية اللغة العربية متمثلة في قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر بأسيوط بتولي هذه المهمة ( الإشراف علي فتح فصول محو الأمية وتعليم الكبار بكليات الجامعة ) ليكون القسم مركزاً تثقيفياً وتعليمياً وتوويرياً لخدمة جميع الكليات التابعة لجامعة الأزهر بأسيوط ، وتقديم خدمات محو الأمية وتعليم الكبار للراغبين من الطلاب والساده أعضاء هيئه التدريس والهيئه المعاونه بداية من محافظة المنيا حتي محافظة أسوان ( بنين وبنات ) ،

وقد بدأ العمل بالمركز رسمياً ابتداءً من ٢٠١٤/١١/١م حيث قام باستقبال العديد من الطلاب والساده أعضاء هيئه التدريس والموظفين الراغبين في المشاركة في المشروع ، كذلك الراغبين من العمال في دخول الامتحان الفوري للحصول علي شهادات محو الأمية .

مزايا العمل بالمشروع

أولاً: المزايا الخاصة بالطلاب :

- ١- حصول الطالب علي مبلغ ( ٢٠٠ جنيه ) + ( ٥٠ جنيه ) لكل دارس ناجح .
- ٢- حصول الطالب علي مجموع درجات ( ٢٥ ) درجة كحد أدني تحسب له في درجات المواد الشفوي والعملية .
- ٣- حصول الطالب علي شهاده تمكنه من الإقامه في المدن الجامعيه بنسبة ٥ % من الطلاب المقبولين .
- ٤- حق الطالب في المشاركة في الأفواج الشبابيه المجانية والترفيهيه داخل الجامعه .
- ٥- حصول الطالب علي شهاده تمكنه من العمل داخل محافظته لسد العجز بها عن طريق التعاقد .

ثانياً : المزايا الخاصه بالساده أعضاء هيئه التدريس والهيئه المعاونه :

- ١- حصول العضو أو المعيد علي مبلغ ( ٢٠٠ جنيه ) + ( ٥٠ جنيه ) لكل دارس ناجح .

- ٢- حصول المدرس المساعد والمعيد علي شهاده ضمن المتميزين إجتماعياً وثقافياً وعلمياً .
  - ٣- احتساب التدريس في فصول محو الأميه بالنسبه للمدرس المساعد والمعيد جزءاً من النشاط الخاص بالدراسات العليا .
  - ٤- جعل أيام التدريس في فصول محو الأميه ( لعضو هيئة التدريس والهيئة المعاونه ) يوم حضور عمل رسمي بالكلية .
  - ٥- بالنسبه للساده أعضاء هيئة التدريس فتحدد نسبة من الدرجة المختصه للبند رقم ( ٨ ) في استمارة النشاط العلمي الجامعي الخاصة بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالكلية أو الجامعة ضمن لائحة قواعد العمل باللجان العلمية لترقيات الساده الأساتذه والأساتذه المساعدين بجامعة الأزهر لأنشطة محو الأمية لكونها ضمن الأنشطة التعليمية لكل من أسهم في محو أمية عدد ( ٥ ) أفراد علي الأقل بناءً علي شهاده معتمده من هيئة محو الأمية وتعليم الكبار بالمركز المختص بكلية اللغة العربية بأسيوط .
- الأوراق والمستندات المطلوبه :
- ١- صورة بطاقة الرقم القومي + صورة الكارنيه بالنسبه للطالب .
  - ٢- صورة البطاقة لعضو هيئة التدريس والهيئة المعاونه .
  - ٣- صور بطاقات الدارسين ( الأميين ) .
  - ٤- كشف مجمع بأسماء الدارسين ورقم البطاقه ورقم التليفون .
  - ٥- ملئ الاستماره الخاصه بالمشروع الموجود ( بكلية البنات الاسلاميه - قسم الخدمة الاجتماعية ) .
  - ٦- عدد ( ١ ) دوسيه بلاستيك لحفظ الأوراق التي يتقدم بها الراغبين .

ملاحظات

- بعد مراجعة البيانات السابقة بمركز المعلومات في الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار يتم اجراء التعاقد النهائي مع الطالب أو عضو هيئة التدريس الراغب في فتح فصول محو الأمية .
- يتم تقديم الأوراق مستوفاه داخل مركز تعليم وتنقيف الكبار بكلية البنات الاسلامية باسيوط- قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع - او احد المراكز الفرعية بكليات الفرع بالوجه القبلي .

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:-

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الموجهات النظرية المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية والتي ساهمت في توجيه الإطار النظري والميداني .

(1) نظرية التعلّم : وتنطوي هذه النظرية على ثلاث موجّهات :

الموجه الأول : من خلال ما قدمه " واطسون " ويتبنى فكرة ( المثير . الاستجابة ) عند تفسير الدوافع والجزاءات كشرط لحدوث التعلم عند الإنسان فتكرار حدوث السلوك يصبح جزءاً منه فيما بعد .

الموجه الثاني : ويظهر من خلال رأى " سكانر " الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب والعقاب فالإنسان ينمى شخصيته المحدودة نتيجة أنماط مستقلة للثواب والعقاب تطبق أو تتبع معه بحيث يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل من خلاله على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب وبالتالي يتعلم الإنسان الاستجابات المرتبطة بإثابات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم أو تضعف أو تنطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد .

الموجه الثالث : يتبنى أصحاب هذه الاتجاه فكرة تقليد النموذج باعتباره نمط استجابة ، تعلم السلوك الاجتماعي ومن ثم إكساب الطالبات معلومات ايجابية فالتالبات من سماتهم أنهم يقلدون بعضهم وذلك عندما يجدون دعماً ذاتياً كلما اقتربوا من النموذج وربما كان النموذج من بين ما تقدمه وسائل الاتصال عموماً وبخاصة المرئية . ( ٨٠،ص٤٢١ )

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية التعلم فى تبنية لفكرة ( المثير - وهى مزايا البرتوكول ، والاستجابة من تكرار فتح فصول محو الامية للطالبات فكلما استفاد الطالبات من مزايا

البروتوكول كلما ادى ذلك الى تكرار فتح فصول محو امية سواء لانفسهم أو لاذويهم وأصدقائهم كما انه يستفيد الباحث من النظرية من اسلوب الثواب والعقاب فمن يفتح فصل محو امية يستفاد من مزايا البروتوكول ويحصل على الشهادة ومن لم يفتح فالعقاب حرمانه من حصوله على مميزات البروتوكول.

(٢) المدخل التفاعلي :

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين وتحدد شروط التفاعل الاجتماعي في :

١- التبادل كشرط أساسي لحدوث ظاهرة التفاعل الاجتماعي حيث أنه من غير تبادل يكون السلوك إما مؤثراً أو متأثراً من جانب واحد فحسب وكلا التأثيرين لا يعنى التفاعل الاجتماعي، إنما يحدث التفاعل حين تعطي التعليمات فتناقشك الطالبة فيها.

٢- الاستمرار كشرط أساسي لحدوث ظاهرة التفاعل، فبدون استمرار يكون الموقف السلوكي فعلاً ورد فعل أو سبب أو مسبباً في اتجاه واحد وبدون تبادل للسلوك لا يتحقق الاستمرار وبدون استمرار للسلوك لا يتحقق التبادل.

٣- المواجهة كشرط ضروري آخر لتحقيق التفاعل الاجتماعي، التبادل والمواجهة تأتي من خلال العلاقة المباشرة بين الاميين في الموقف التفاعلي أو بين مجموعة الطالبات والاميين المتفاعلين وأن يتم التبادل وجهاً لوجه.

٤- التداخل في السلوك حيث يقتضى الاستمرار في التفاعل أن يتداخل سلوك الطالبة المتفاعلة أو الطالبات المتفاعلين بحيث يعتمد سلوك الواحد منهم على سلوك الآخر ويكون سلوك كل واحد استجابة السلوك الآخر .

٥- التوافق المتبادل وهو ان تتكامل استجابات الطالبات في الموقف التفاعلي بطريقة سهلة بحيث يبدو تبادل السلوك بينهم وكأنه عادة ، ويستخدم هذا المدخل في تحليل عملية التفاعل من حيث طبيعة السلوك في التفاعل وكيف ترتبط الجوانب السلوكية بمواقف الحياة كما يستخدم في تحديد اتجاهات التفاعل للطالبات في عملية التفاعل واتجاهات تفاعل الأخصائي أيضاً. (٨١، ص ٥٥)

٦- وتنفيد الدراسة الحالية من المدخل التفاعلي في كيفية حدوث التفاعل عندما يعطى الباحث التعليمات ويناقشة الطالبات في ذلك ونتيجة لهذه التعليمات من قبل الباحث وجماعات

الطالبات يتيح فرصة بتوجه سلوك كل منهما ايضاً حدوث المواجهة وتأتي من خلال العلاقة المباشرة بين الاميين في الموقف التفاعلي مع الطالبة أو بين مجموعة الطالبات والاميين المتفاعلين يتم التبادل وجهاً لوجه. وبالتالي تأثر الاميين وتوجه سلوكهم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع ومنهج الدراسة : وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على إحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم القبلي - البعدي لجماعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة والتي تتضمن اختبار الفروض حيث تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين : أحدهما مستقل ( وهو التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة ) والآخر تابع وهو ( تنمية المشاركة الاجتماعية في برتوكول تعليم الكبار ) ، لذلك فإن استخدام المنهج التجريبي هو المنهج الملائم الذي يتم اتباعه من حيث الشعور بالمشكلة وتحليلها ثم صياغة الفروض واختبارها تمهيداً للوصول الى النتائج التي تكشف عن العلاقة بين المتغيرات المختلفة حيث أنه أنسب المناهج لذلك .

١- أدوات الدراسة :

١. مقياس تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات بكلية البنات الاسلامية .

قام الباحث بتصميم المقياس، واعتمد في تصميم المقياس على الإطار النظري للدراسة. ، وكذلك الاطلاع على المراجع الخاصة بكيفية بناء المقاييس وقد تحددت أبعاد المقياس على النحو التالي (١) المشاركة في حث الاخرين على المشاركة، (٢) المشاركة في حضور اللقاءات والاجتماعات (٣) المشاركة بالجهد (٤) المشاركة بالرأى

- وقد روعي أن تكون عبارات المقياس متمشية مع مشكلة الدراسة وفروضها وأهدافها واعتمدت على صدق المحتوي بعرضها على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وتم التعديل على هذا الأساس وبلغ عدد العبارات (٤٠) عبارة ( استجابتهم ) (نعم - أحيانا - لا) .

ثبات وصدق الأدوات :

- قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وعددهم (١٢) من الأساتذة في الخدمة الاجتماعية، للحكم على العبارات من حيث الصياغة وارتباطها بموضوع الدراسة.

- وفي ضوء النتائج قام الباحث بتعديل وصياغة وإلغاء بعض العبارات وفقاً لدرجة الاتفاق ( درجة الاتفاق لا تقل عن ٨٠%) في المقياس.





- توفر الامكانيات والموارد المتاحة بالجامعة
- موافقة الطالبات على الاشتراك في تطبيق برنامج التدخل المهني .
- اشراف الباحث على البرتوكول بكلية البنات الاسلامية بأسبوط حيث أنه منسق المشروع بجامعة الازهر - فرع اسبوط مما أتاح له بشكل دوري ومنتظم ومستمر امكانية الملاحظة بالمشاركة ، وكذلك تطبيق برنامج التدخل المهني .

ب- المجال البشري :

يتمثل في أربعين طالبة للجماعتين التجريبية والجماعة الضابطة وعدد كل جماعة منها (٢٠) طالبة .

وقد وضعت شروط للمجموعة التجريبية والضابطة في:

- عدد الإناث في الجماعتين متماثلتين .
- التجانس من حيث النوع ، السن ، المستوى الاجتماعي ، الكلية ، الفرقة .
- يكونوا شاركن في برتوكول جامعة الازهر سابقاً .

ج- المجال الزمني :

يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة في فترة إجراء التجربة والتدخل المهني مع الجماعة التجريبية ولقد استغرقت مدة الدراسة ثلاثة أشهر. من ٢٠١٨ / ٢ / ١٥ حتى ٢٠١٨ / ٥ / ١٥ م .

د- المعالجة الاحصائية لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

(١) اختبار " ت " للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي .

(٢) اختبار " ت " للعينات المرتبطة ( Paired Samples ( 2-Dependent samples ) T

Test لقياس الفروق بين متوسطات درجات العينات التجريبية قبل وبعد لكل بعد .

(٣) قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا (  $\eta^2$  )

(٤) حساب مجموع الاوزان

(٥) التكرارات

(٦) النسب المئوية .

سابعاً : تصميم برنامج التدخل المهني لتنمية مشاركة الطالبات ببرتوكول تعليم الكبار بجامعة الازهر :

يعتبر برنامج التدخل المهني في اطار ما تقدم من دراسات سابقة ومن معايشة الباحث لمجتمع الدراسة أثناء قيامه بالاشراف على مجموعات فصول محو الامية .

ويستخدم التدخل المهني كثير من الأخصائيين الاجتماعيين لوصف ما يفعلونه والتفسير ولتفسير الأنشطة التي تتعامل مع المشكلات في اطار استراتيجية توضع لإنجاز الأهداف المطلوبة (٣١، ص ٩٥) ولقد وصف " فيبر " جهود التدخل بالمهنية قاصداً استخدام مهارات ومعلومات الأخصائيين لمساعدة الأعضاء على الانجاز الاجتماعي (٣٢، ص ٦١) .

(١) أهداف برنامج التدخل المهني : قام الباحث باستثارة أعضاء الجماعة التجريبية من الطالبات

لوضع برنامج يتفق مع حاجاتهم ورغباتهم ويتفق في الوقت نفسه مع أهداف الدراسة من خلال مشاركة أعضاء الجماعة بأرائهم واقتراحاتهم وأفكارهم حول البرنامج الذي يحقق الأهداف التالية

■ اتاحة الفرصة لجماعة الطالبات نحو تنمية مشاركتهن في حث الاخرين على المشاركة في برتوكول تعليم الكبار

■ اتاحة الفرصة لجماعة الطالبات نحو تنمية مشاركتهن في حضور اللقاءات والاجتماعات ببرتوكول تعليم الكبار

■ اتاحة الفرصة لجماعة للطالبات نحو تنمية مشاركتهن بالجهد في برتوكول تعليم الكبار

■ اتاحة الفرصة لجماعة للطالبات نحو تنمية مشاركتهن بالرأى في برتوكول تعليم الكبار

(٢) التكنيكات والوسائل المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني : لكي يستطيع الباحث تحقيق أهداف التدخل المهني فقد استخدم التكنيكات والوسائل المهنية التالية :

١. المناقشة الجماعية :استخدم الباحث هذا التكنيك لتوثيق العلاقات والتفاعل بين الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية ومن ثم يتم التعاون والتعرف على أفكار وآراء كل عضو فيها ومناقشة هذه

الآراء والمقترحات ، حيث تعتبر المناقشة الجماعية نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم ، والذي يدور حول موضوع معين أو مشكلة معينة ، وتعتبر صلب عملية التفاعل والحوار المتبادل في الجماعة فعن طريقها يعرض الأعضاء آرائهم وأفكارهم ويتدارسونها ويتخذون بشأنها القرارات اللازمة .

أسلوب التعليمات الذاتية : لتمكين الطالبات من التعبير عن آرائهن ، واعطائهن تعليمات ايجابية ترتبط بالآتي :

- المشاركة مع الآخرين وحثهم على المشاركة في بروتوكول لتعليم الكبار بالجامعة.
- الاحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الطالبات .
- المشاركة في اللقاءات والاجتماعات والندوات الخاصة بمحو الامية بشكل فعال .
- تنمية مشاركتهم بالجهد والرأى في محو الامية .

٢. أسلوب التوضيح والتبصير : وذلك لشرح وتوضيح الحقائق المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية وتوضيح للطالبات بعض الاتجاهات السلبية من عدم المشاركة وتعديلها الى اتجاهات ايجابية ومن خلال اتاحة الفرصة لتكوين العلاقات الايجابية وتنمية المشاركة الجماعية واتاحة الفرصة لتنمية التفاعل الجماعي والمشاركة الاجتماعية بكافة أشكالها .

أسلوب المدعمات الايجابية : وهو تقديم الحوافز والمكافآت للطالبات الذين يشاركون بفتح فصول محو الامية وهذا ما تضمنه البرتوكول الموقع بين الجامعة ووزارة التضامن الاجتماعى والهيئة العامة لتعليم الكبار ومحو الامية وكذلك الطالبات المشاركات في برنامج التدخل المهني للجماعة ويكون ذلك حافز لغيرهم لكي يحذو حذوهم .

أسلوب اعادة البناء المعرفي للطالبات : وذلك لتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ولتغيير المعتقدات الخاطئة عن فصول محو الامية وذلك من خلال الآتي :

- تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين في القضايا والموضوعات التي تخص الفصول والجامعة
- المشاركة في حث الاخرين على المشاركة في محو الامية الآخرين .
- التعرف على الأنماط الناجحة للمشاركة الاجتماعية .
- التعرف على الحلول المناسبة لمشاكلهم الخاصة مع فصول محو الامية ومع الجامعة .

- الوصول الى قرارات جماعية ايجابية بشأن فصول محو الامية .
- تنمية قدراتهن على المشاركة مع الآخرين ومشاركتهن بالجهد او بالرأى .

استراتيجيات برنامج التدخل المهني :

استخدام الباحث لمجموعة من الاستراتيجيات وهي كالآتي :

استراتيجية المشاركة : استخدم الباحث استراتيجية المشاركة بهدف اشترك الطالبات في تخطيط وتنفيذ برنامج التدخل المهني ، وتنمية مشاركتهن في فصول محو الامية من خلال المشاركة في حث الاخرين من الطالبات على المشاركة في فصول محو الامية بالجامعة وكذلك مشاركتهم في حضور اللقاءات والندوات والاجتماعات الخاصة بفتح فصول محو الامية ومشاركتهن في مساعدة الاخرين بالرأى من خلال تجربتهن في فصول محو الامية وتبادل الاراء بينهن لتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات بصفة عامة في فتح فصول محو الامية والاستفادة من البرتوكول .

استراتيجية التفاعل : اعتمد الباحث على استراتيجية التفاعل كوسيلة لإتاحة الفرصة للطالبات للتفاعل بين بعضهن البعض ، ولتبادل وجهات النظر نحو وتنمية مشاركتهن اجتماعيا في فتح فصول محو الامية من خلال محاور المشاركة الاجتماعية المختلفة الأمر الذي يساعد على تنمية المشاركة الاجتماعية ببرتوكول تعليم الكبار .

استراتيجية الاتصال : وتستخدم استراتيجية الاتصال وذلك بهدف تسهيل الاتصال بين الطالبات والجامعة والدارسين بفصول محو الامية .

أدوار الأخصائي في برنامج التدخل المهني : يقوم الباحث بمجموعة من الأدوار خلال مرحلة التدخل المهني هي :

دوره كمصدر للمعلومات : قام الباحث بجمع معلومات كثيرة عن محو الامية حيث أنه المشرف العام على البرتوكول بالجامعة وكذلك عن الموضوعات التي يمكن أن تناقشها جماعة الطالبات في اجتماعاتها واللقاءات المختلفة.

دوره كمقدم للمعلومات : قام الباحث بايضاح المعلومات التي يحتاجها أعضاء الجماعة والاجابة على كافة التساؤلات التي يقترحونها عن تنمية المشاركة الاجتماعية وأهم السمات التي يجب أن يتسم بها كل عضو فتح فصل محو الامية ومشاركته في المجتمع مع الاخرين والدارسين .

دوره كقدوة شخصية : قام الباحث بتشجيع أعضاء الجماعة وزيادة حماسهم ورفع روحهم المعنوية للإقتداء بالنماذج القدوة التي فتحت فصول محو امية وتميزوا في فصولهم.

دورة كملاحظ : قام الباحث بملاحظة أعضاء الجماعة من حيث العلاقات الاجتماعية وملاحظه العضو المتحدث وباقي اعضاء الجماعه المستمعون وتفاعلاتهن نحو المشاركة الاجتماعية بفصول محو الامية وملاحظة مدى التزام الاعضاء بأجتماعات الجماعه وملاحظه التفاعل الجماعى بين اعضاء الجماعه ودرجه قوته .

دوره كمرشد : قام الباحث بارشاد الجماعة بتنمية قدراتهن نحو المشاركة الاجتماعية وكيفية استثمارها وأهمية الحرص على مشاركتهن فى القضايا والمشاكل التى يعانى منها المجتمع وذلك بأسلوب علمي مقنن .

ثامناً : عرض نتائج الدراسة :

جدول رقم (٢)

اولاً- وصف عينة الدراسة :

يوضح توزيع الطالبات حسب السن والحالة الاجتماعية والكلية والفرقة

(ن = ٤٠)

م	السن	ك	%
١	من ١٧-١٨ سنة	١٦	%٤٠
٢	١٨-١٩ سنة	٨	%٢٠
٣	١٩-٢٠ سنة	١٢	%٣٠
٤	٢٠ سنة فأكثر	٤	%١٠
	الاجمالي	٤٠	%١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	١٨	%٤٥
٢	عزباء	٢٢	%٥٥
٣	اخرى تذكر	-	-
	اجمالي	٤٠	%١٠٠
م	الكلية	ك	%
١	الخدمة الاجتماعية	٨	%٢٠
٢	اصول الدين	٨	%٢٠
٣	اللغة العربية	٤	%١٠
٤	الشريعة والقانون	٢	%٥
٥	الشريعة الاسلامية	٦	%١٥
٦	التربية	١٠	%٢٥
٧	التجارة	٢	%٥
	اجمالي	٤٠	%١٠٠
م	الفرقة	ك	%
١	الاولى	٨	%٢٠

٢	الثانية	٦	١٥%
٣	الثالثة	١٢	٣٠%
٤	الرابعة	١٤	٣٥%
	اجمالي	٤٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) ان اكثر نسبة من الطالبات عزباء بنسبة ٥٥% بينما نسبة ( ٤٥% ) منهم متزوج ويتضح ايضا ان اكبر نسبة من الطالبات من كلية التربية وبنسبة ( ٢٥% ) ويليها نسبة ( ٢٠% ) ارامل. كما يتضح ايضا ان اكبر نسبة من متعافى المرض النفسى مؤهل عالى بنسبة ( ٢٠% ) من كلية الخدمة الاجتماعية واصول الدين يليها طالبات الفرقة الرابعة بنسبة ٣٥% ويليها طالبات الفرقة الثالثة نسبة ( ٣٠% ) من الطالبات. ويتفق هذا مع دراسة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (امال رمضان ٢٠٠٧) التى اشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ومساعدة القيادات النسائية الريفية على المشاركة في برامج محو الأمية ، والحث على مساعدة الأميين على حل مشاكلهم ، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى القيادات النسائية ، وتنمية الوعي بضرورة المشاركة في برامج محو الأمية .

### جدول رقم ( ٣ )

هل شاركت في برتوكول تعليم الكبار ومحو الامية بجامعة الازهر؟ (ن = ٤٠)

م	الاستجابة	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (%)
١	لا	-	٠%
٢	نعم	٤٠	١٠٠%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٣ ) أن نسبة ١٠٠% من الطالبات شاركن في برتوكول تعليم الكبار بجامعة الازهر ، وقد يرجع ذلك إلى الوعي بأهمية المشكلة ومعلوماتهم بالجدوى العائدة من المشاركة بالبرتوكول ، وتتفق هذه النتائج مع الموجة النظرى للدراسة (نظرية التعلم ) عن طريق ربط السلوك ب(المثير والاستجابة ) عند تفسير الدوافع والجزاءات كشرط لحدوث التعلم عند الإنسان فتكرار حدوث السلوك يصبح جزءاً منه فيما بعد . الوعي بالمزايا من المشاركة ساعدتهن مشاركتهن فى البرتوكول



## جدول رقم ( ٤ )

من وجهة نظرك ما هي صور تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ببرتوكول جامعة الأزهر لتعليم الكبار؟ ( ن = ٤٠ )

م	الاستجابة	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (%)
١	المشاركة في حث الاخرين على المشاركة في بروتوكول محو الامية	١٦	%٤٠
٢	المشاركة في حضور اللقاءات والاجتماعات والندوات	١٠	%٢٥
٣	المشاركة بالجهد لفتح فصول محو الامية	٨	%٢٠
٤	المشاركة بالرأى في فتح فصول محو الامية	٦	%١٥
٥	أخرى تذكر	-	%
	المجموع	٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٤ ) الخاص بصور تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات

ببرتوكول تعليم الكبار مايلي :-

جاء البعد الاول المشاركة في حث الاخرين على المشاركة في الترتيب الاول وبنسبة ( %٤٠ ) وجاء البعد الثاني المشاركة في حضور اللقاءات والاجتماعات والندوات على الترتيب الثاني بنسبة %٢٥ وجاء البعد الثالث المشاركة بالجهد بنسبة ( %٢٠ ) وجاء البعد الرابع المشاركة بالرأى على الترتيب الرابع والاخير لابعاد المشاركة الاجتماعية بنسبة %١٥ ويتفق هذا ما ما نتائج دراسة ( رشاد أحمد عبد اللطيف، ١٩٩٦ ) : على أهمية المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، وإمكانية تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والشخصية من خلال الاستعانة باستراتيجيات المشاركة.

ثانياً: صور تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ببرتوكول تعليم الكبار ومحو الامية :-

جدول رقم ( ٥ )

جدول رقم ( ٥ ) يوضح مستوى الدلالة الإحصائية (اختبار "ت" مجموعات ) بين متوسطات القياس قبلي ضابطة وقبلي تجريبية بالنسبة لـ (لأول ،والثاني ،والثالث ،الرابع ، وإجمالي الأبعاد)

الترتيب	الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	العدد	القياس	الاستجابة
٣	غير دال	٠,٣٧٥	٣٨	٤٤,٠٤	١,٧١	٣٤١	٢٠	ضابطة	البعد الأول
				٣٨,١٠	١,٧٣	٣٤٦	٢٠	تجريبية	
٢	غير دال	٠,٩٧٣	٣٨	٤٦,١٥	١,٤٩	٢٩٧	٢٠	ضابطة	البعد الثاني
				١٧,١٨	١,٥٤	٣٠٨	٢٠	تجريبية	
١	غير دال	١,٧٨٠	٣٨	٤٣,٣٧	١,٥١	٣٠١	٢٠	ضابطة	البعد الثالث
				٨٣,٧٤	١,٦٩	٣٣٩	٢٠	تجريبية	
٤	غير دال	٠,٠٧١	٣٨	٣٨,٧٨	١,٥٦	٣١٢	٢٠	ضابطة	البعد الرابع
				٧٩,٦٠	١,٥٧	٣١٣	٢٠	تجريبية	
	غير دال	١,٥٩٢	٣٨	٧٣,٢٣	١,٥٦	١٢٥١	٢٠	ضابطة	اجمالي الأبعاد
				١٣٤,٥٧	١,٦٣	١٣٠٦	٢٠	تجريبية	

قيمة ت الجدولية عند ٥% = ٢,٠٢ قيمة ت الجدولية عند ١% = ٢,٧٠

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٥ ) الخاص بمستوى الدلالة الإحصائية للقياس القبلي للجماعة الضابطة والتجريبية بالنسبة للموقف الخاص بتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ببرتوكول تعليم الكبار و بلغت قيمة "ت" = ( ١,٥٩٢ ) ودرجة حرية (٣٨) وجاءت المجموعة الضابطة قبلي وزن مرجح (١٢٥١) ومتوسط حسابي (١,٥٦) وانحراف معياري ( ٧٣,٢٣ ) والمجموعة التجريبية قبلي وزن مرجح (١٣٠٦) ومتوسط حسابي ( ١,٦٣ ) وانحراف معياري (١٣٤,٥٧) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للجماعة الضابطة والتجريبية ويرجع ذلك إلى مراعاة التجانس بين الجماعة الضابطة قبلي والتجريبية قبل ادخال برنامج التدخل المهني حيث أن قيمة ت الجدولية عند ( ٥% = ٢,٠٢ ) وقيمة ت الجدولية عند ( ١% = ٢,٧٠ ) وجاءت الأبعاد كالتالي :

وجاء البعد الثالث في الترتيب الاول للجماعة الضابطة قبلي بوزن حسابي ( ٣٠١) ومتوسط حسابي ( ١,٥١) وانحراف معياري ( ٤٣,٣٧) وللجماعة التجريبية قبلي وزن مرجح (٣٣٩) ومتوسط حسابي ( ١,٦٩) وانحراف معياري ( ٨٣,٧٤ )

وجاء البعد الثاني في الترتيب الثاني للجماعة الضابطة قبلي بوزن مرجح ( ٢٩٧ ) ومتوسط حسابي ( ١,٤٩ ) وانحراف معياري ( ٤٦,١٥ ) وللجماعة التجريبية قبلي وزن مرجح ( ٣٠٨ ) ومتوسط حسابي ( ١,٥٤ ) وانحراف معياري ( ١٧,١٨ ) ك.

جاء البعد الاول في الترتيب الثالث للجماعة الضابطة قبلي بوزن مرجح ( ٣٤١ ) ومتوسط حسابي ( ١,٧١) وانحراف معياري ( ٤٤,٠٤) وللجماعة التجريبية قبلي فقد جاء بوزن مرجح ( ٣٤٦) ومتوسط حسابي ( ١,٧٣) وانحراف معياري ( ٣٨,١٠ ) .

وجاء البعد الرابع في الترتيب الرابع والاخير للجماعة الضابطة قبلي بوزن مرجح ( ٣١٢) ومتوسط حسابي ( ١,٥٦) وانحراف معياري ( ٣٨,٧٨) وللجماعة التجريبية قبلي وزن مرجح ( ٣١٣ ) ومتوسط حسابي ( ١,٥٧ ) وانحراف معياري ( ٧٩,٦٠ ) .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (امال رمضان ٢٠٠٧) التي اشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ومساعدة القيادات النسائية الريفية على المشاركة في برامج محو الأمية ، والحث على مساعدة الأميين على حل مشاكلهم ، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى القيادات النسائية ، وتنمية الوعي بضرورة المشاركة في برامج محو الأمية .ايضا هذا يتفق مع ما أكدتة إحصائيات الجامعة عن نسبة المشاركة في بروتوكول تعليم الكبار بالجامعة أن هناك عزوفا عن المشاركة في بروتوكول محو الأمية للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ على مستوى جامعة الأزهر - فرع أسيوط ( ١٤٠ طالبا وطالبة) بنسبة مشاركة ٠,١١ % للطلاب ، ونسبة ٠,٩٠ % للطالبات بإجمالي ١,٠١ % مما يُعطي مؤشراً واضحاً على ضعف المشاركة في بروتوكول محو الأمية من قبل طلاب وطالبات الجامعة.الذي ينعكس على الجماعة الضابطة والتجريبية .

جدول رقم ( ٦ ) يوضح مستوى الدلالة الإحصائية (اختبار "ت" مجموعات ) بين متوسطات القياس بعدى ضابطة وبعدي تجريبية بالنسبة لـ للبعد (الاول ،والثاني ،والثالث ،الرابع ، وإجمالي الابعاد)

الترتيب	حجم التأثير	مربع ايتا حجم الأثر	اختبار ايتا	الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	العدد	القياس	الاستجابة
٣	كبير جدا	٠,٢٣٩	٠,٤٨٩	دال	***٣,٤٥	٣٨	٨١,٨٤	١,٧٤	٣٤٩	٢٠	ضابطة	البعد
							٣٧,١٢	٢,٠٩	٤١٨	٢٠	تجريبية	الأول
١	كبير جدا	٠,٨٣٥	٠,٩١٤	دال	**١٣,٨٧	٣٨	٥٢,٣٥	١,٤٦	٢٩٣	٢٠	ضابطة	البعد
							١٨,٧١	٢,٣٣	٤٦٥	٢٠	تجريبية	الثاني
١	كبير جدا	٠,٨٣٥	٠,٩١٤	دال	**١٣,٨٦	٣٨	٢٨,٧٦	١,٥٢	٣٠٣	٢٠	ضابطة	البعد
							٥٠,٥٠	٢,٤٢	٤٨٣	٢٠	تجريبية	الثالث
٢	كبير جدا	٠,٧٣٤	٠,٨٥٧	دال	**١٠,٢٥	٣٨	٧٩,٢٧	١,٥٩	٣١٨	٢٠	ضابطة	البعد
							١٦,٥٩	٢,٥٢	٥٠٤	٢٠	تجريبية	الرابع
	كبير جدا	٠,٩٠٥	٠,٩٥٢	دال	**١٩,٠٨	٣٨	١٢٨,٦٤	١,٥٨	١٢٦٣	٢٠	ضابطة	اجمالي
							٦٠,٩٢	٢,٣٤	١٨٧٠	٢٠	تجريبية	الابعاد

قيمة ت الجدولية عند ٥% = ٢,٠٢ قيمة ت الجدولية عند ١% = ٢,٧٠

اوضحت النتائج في جدول ( ٦ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المشاركة الاجتماعية للطلبات في برتوكول تعليم الكبار ومحو الامية بعدى ضابطة بوزن مرجح (١٢٦٣) ومتوسط (١,٥٨) وانحراف معياري (١٢٨,٦٤) وبعدي تجريبية بوزن مرجح (١٨٧٠) ومتوسط (٢,٣٤) وانحراف معياري (٦٠,٩٢) وبلغت درجات الحرية (٣٨) ، كما بلغت قيمة "ت" (١٩,٠٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (١%) ، كما بلغت حجم التأثير للبرنامج (٠,٩٥٢) وهو تأثير كبير جدا . ومن ثم تؤيد هذه النتائج أن برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات قد أدى الى تنمية المشاركة الاجتماعية للطلبات ببرتوكول تعليم الكبار وعلمية فقد تحقق صحة الفرض الاول وجاء ترتيب الابعاد كالتالي :-  
جاء البعد الثاني في الترتيب الاول للجماعة الضابطة بعدى بوزن مرجح (٢٩٣) ومتوسط حسابي (١,٤٦) وانحراف معياري

( ٥٢,٣٥ ) وللجماعة التجريبية بعدى وزن مرجح (٤٦٥) ومتوسط (٢,٣٣) وانحراف معيارى ( ١٨,٧١ ). وأيضاً جاء البعد الثالث فى الترتيب الاول للجماعة الضابطة بعدى (٣٠٣) ومتوسط (١,٥٢) وانحراف معيارى (٢٨,٧٦) وللجماعة التجريبية بعدى بوزن مرجح (٤٨٣) ومتوسط (٢,٤٢) وانحراف معيارى ( ٥٠,٥٠ ). وجاء البعد الرابع فى الترتيب الثانى للجماعة الضابطة بعدى بوزن مرجح (٣١٨) ومتوسط حسابى (١,٥٩) وانحراف معيارى ( ٧٩,٢٧ ) وللجماعة التجريبية بعدى فقد جاء بوزن مرجح ( ٥٠٤ ) ومتوسط ( ٢,٥٢ ) وانحراف معيارى ( ١٦,٥٩ ) . وجاء البعد الاول فى الترتيب الثالث والاخير للجماعة الضابطة بعدى بوزن مرجح ( ٣٤٩ ) ومتوسط ( ١,٧٤ ) وانحراف معيارى ( ٨١,٨٤ ) وللجماعة التجريبية بعدى وزن مرجح ( ٤١٨ ) ومتوسط ( ٢,٠٩ ) وانحراف معيارى ( ٣٧,١٢ ) . وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة (فرناندو، ١٩٩٥) والتي ركزت على أهمية دور رعاية الشباب فى التعليم العالى على تحقيق أهداف التنمية من خلال التوصل إلى خطط تربط بين توفير الاحتياجات التربوية والترويحية للشباب ، ومراعاة مرونتها وتنوعها وبين توفير احتياجات التنمية ومشكلات البيئة وربط خطط برامج رعاية الشباب فى التعليم بخطط التنمية والرفاهية . فمن خلال تنوع برنامج التدخل المهنى بالانشطة ادى ذلك الى تنمية مشاركة الطالبات الاجتماعيه فى برتوكول تعليم الكبار بالجامعة . أيضاً يتفق مع الموجة النظرى للدراسة (نظرية التعلم) ربط السلوك ب(المثير والاستجابة ) عند تفسير الدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم عند الإنسان فتكرار حدوث السلوك يصبح جزءاً منه فيما بعد . فرغبة الطالبات ساعدتهن فى تنمية مشاركتهن فى البرتوكول .

جدول رقم (٧) يوضح مستوى الدلالة الإحصائية (اختبار "ت" أزواج) بين متوسطات القياس للجماعة الضابطة قبل وبعد التدخل المهني بالنسبة لـ (الاول ،والثاني ،والثالث ،الرابع ، وإجمالي الابعاد)

الترتيب	الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	العدد	القياس	الاستجابة
٢	غير دال	٠,٣٥٨	١٩	٤٤,٠٤	١,٧١	٣٤١	٢٠	قبلي	البعد الاول
			١٩	٨١,٨٤	١,٧٤	٣٤٩	٢٠	بعدي	
٣	غير دال	٠,٢٤٨	١٩	٤٦,١٥	١,٤٩	٢٩٧	٢٠	قبلي	البعد الثاني
			١٩	٥٢,٣٥	١,٤٦	٢٩٣	٢٠	بعدي	
٤	غير دال	٠,١٥٥	١٩	٤٣,٣٧	١,٥١	٣٠١	٢٠	قبلي	البعد الثالث
			١٩	٢٨,٧٦	١,٥٢	٣٠٣	٢٠	بعدي	
١	غير دال	٠,٣٦٩	١٩	٣٨,٧٨	١,٥٦	٣١٢	٢٠	قبلي	البعد الرابع
			١٩	٧٩,٢٧	١,٥٩	٣١٨	٢٠	بعدي	
	غير دال	٠,٣١٠	١٩	٧٣,٢٣	١,٥٦	١٢٥١	٢٠	قبلي	اجمالي الابعاد
			١٩	١٢٨,٦٤	١,٥٨	١٢٦٣	٢٠	بعدي	

قيمة ت الجدولية عند

قيمة ت الجدولية عند  $2,09 = 5\%$

$2,86 = 1\%$

يتضح من الجدول السابق (٧) الخاص بمستوى الدلالة الإحصائية للقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة للموقف الخاص بتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات بالبريتوكول حيث بلغت قيمة "ت" = (٠,٣١٠) ودرجة حرية (١٩) وجاءت المجموعة الضابطة قبلي ووزن مرجح (١٢٥١) ومتوسط (١,٥٦) وانحراف معياري (٧٣,٢٣) وبعدي ووزن مرجح (١٢٦٣) ومتوسط (١,٥٨) وانحراف معياري (١٢٨,٦٤) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة. حيث أن قيمة ت الجدولية عند ( $2,02 = 5\%$ ) وقيمة ت الجدولية عند ( $1 = 1\%$ ) وجاءت ترتيب الابعاد كالتالي:

جاء البعد الرابع في الترتيب الاول للجماعة الضابطة قبلي بوزن مرجح (١٢٥١) ومتوسط (١,٥٦) وانحراف معياري (٧٣,٢٣) وبعدي فقد جاء بوزن مرجح (١٢٦٣) ومتوسط (١,٥٨) وانحراف معياري (١٢٨,٦٤) وجاء البعد الاول في الترتيب الثاني للجماعة الضابطة قبلي بوزن مرجح (٣٤١) ومتوسط (١,٧١) وانحراف معياري (٤٤,٤) وبعدي ووزن مرجح (٣٤٩) ومتوسط حسابي (١,٧٤) وانحراف معياري (٨١,٨٤). وجاء البعد الثاني في الترتيب الثالث للجماعة الضابطة قبلي

بوزن حسابي (٢٩٧) ومتوسط (١,٤٩) وانحراف معياري (٤٦,١٥) وبعدي وزن مرجح (٣٩٣) ومتوسط (١,٤٦) وانحراف معياري (٥٢,٣٥). وجاء البعد الثالث في الترتيب الرابع والاخير للجماعة الضابطة قبلي بوزن مرجح (٣٠١) ومتوسط (١,٥١) وانحراف معياري (٤٣,٣٧) وبعدي وزن مرجح (٣٠٣) ومتوسط (١,٥٢) وانحراف معياري (٢٨,٧٦). وقد اتفقت هذه النتيجة مع توصيات دراسة (إيمان أحمد ، ٢٠١٣) بضرورة الاهتمام لجذب الشباب للمشاركة في برامج محو الأمية ، وكذلك العمل على توعية الشباب بأهمية دورهم في المجتمع بصفة عامة ومواجهة مشكلة الأمية بصفة خاصة كشريك أساسي ومؤثر في المجتمع المصري ، وما للأمية من آثار ضارة على أمن واستقرار المجتمع ، وتوفير الحافز المادي المناسب للدارس والمدرس مما يساهم في استمرار العملية التعليمية للأمي وتفعيل مشاركة الشباب في برامج محو الأمية .

جدول رقم ( ٨ ) يوضح مستوى الدلالة الإحصائية (اختبار "ت" أزواج ) بين متوسطات القياس للجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني بالنسبة لـ للبعد الاول ،والثاني ،والثالث ،الرابع ، وإجمالي الابعاد)

الاستجابة	القياس	العدد	الوزن المرجح	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	اختبار ايتا	مربع ايتا حجم الأثر	حجم التأثير	الترتيب
البعد الاول	قبلي	٢٠	٣٤٦	١,٧٣	٣٨,١٠	١٩	٥,٩٣**	دال	٠,٧٠٠	٠,٤٩٠	كبير جدا	٤
	بعدي	٢٠	٤١٨	٢,٠٩	٣٧,١٢							
البعد الثاني	قبلي	٢٠	٣٠٨	١,٥٤	١٧,١٨	١٩	١٩,٧٠*	دال	٠,٩٧٦	٠,٩٥٣	كبير جدا	١
	بعدي	٢٠	٤٦٥	٢,٣٣	١٨,٧١		*					
البعد الثالث	قبلي	٢٠	٣٣٩	١,٦٩	٨٣,٧٤	١٩	٦,٦٨**	دال	٠,٧٣١	٠,٥٣٥	كبير جدا	٣
	بعدي	٢٠	٤٨٣	٢,٤٢	٥٠,٥٠							
البعد الرابع	قبلي	٢٠	٣١٣	١,٥٧	٧٩,٦٠	١٩	١١,٤٧*	دال	٠,٨٦٢	٠,٧٤٣	كبير جدا	٢
	بعدي	٢٠	٥٠٤	٢,٥٢	١٦,٥٩		*					
اجمالي الابعاد	قبلي	٢٠	١٣٠٦	١,٦٣	١٣٤,٥٧	١٩	٢٠,٣٢*	دال	٠,٩٤١	٠,٨٨٥	كبير جدا	
	بعدي	٢٠	١٨٧٠	٢,٣٤	٦٠,٩٢		*					

قيمة ت الجدولية عند ١% = ٢,٨٦

قيمة ت الجدولية عند ٥% = ٢,٠٩

اوضحت النتائج فى جدول ( ٨ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات فى بروتوكول تعليم الكبار ومحو الأمية للجماعة التجريبية قبل بوزن مرجح (١٢٦٣) ومتوسط (١,٥٨) وانحراف معيارى (١٢٨,٦٤) وبعدى بوزن مرجح (١٨٧٠) ومتوسط (٢,٣٤) وانحراف معيارى (٦٠,٩٢) وبلغت درجات الحرية (٣٨) ، حيث بلغت قيمة "ت" (١٩,٠٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (١%، ٥%). كما بلغت حجم التأثير للبرنامج (٠,٩٥٢) وهو تأثير كبير جدا . ومن ثم تؤيد هذه النتائج أن برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات قد أدى الى تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ببروتوكول تعليم الكبار وعلية فقد تحقق صحة الفرض الاول وجاء ترتيب الابعاد كالتالى :-

جاء البعد الثانى فى الترتيب الاول للجماعة التجريبية قبل بوزن مرجح (٣٠٨) ومتوسط (١,٥٤) وانحراف معيارى (١٧,١٨) وللجماعة التجريبية بعدى فقد جاء بوزن مرجح (٤٦٥) ومتوسط (٢,٣٣) وانحراف معيارى (١٨,٧١)

وجاء البعد الرابع فى الترتيب الثانى للجماعة التجريبية قبل بوزن مرجح (٣١٣) ومتوسط (١,٥٧) وانحراف معيارى (٧٩,٦٠) وللجماعة التجريبية بعدى وزن مرجح (٥١٤) ومتوسط (٢,٥٢) وانحراف معيارى (١٦,٥٩) .

وجاء البعد الثالث فى الترتيب الثالث للجماعة التجريبية قبل بوزن مرجح (٣٣٩) ومتوسط (١,٦٩) وانحراف معيارى

(٨٣,٧٤) وللجماعة التجريبية بعدى وزن مرجح (٤٨٣) ومتوسط (٢,٤٢) وانحراف معيارى (٥٠,٥٠) .

وجاء البعد الاول فى الترتيب الرابع والاخير للجماعة التجريبية قبل بوزن مرجح (٣٤٦) ومتوسط حسابى (١,٧٣) وانحراف معيارى (٣٨,١٠) وللجماعة التجريبية بعدى وزن مرجح (٤١٨) ومتوسط (٢,٠٩) وانحراف معيارى (٣٧,١٢) .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (٢٠٠٧) التى اشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ومساعدة القيادات النسائية الريفية على المشاركة فى برامج محو الأمية واتفقت ايضا مع ما ذكرته نتائج دراسة كما توصلت دراسة (شريف محمد، ٢٠٠٥) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف فى خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب فى تقديم خدمات غير مباشرة للمجتمع . ولقد أشارت توصيات دراسة (إيمان أحمد ، ٢٠١٣) بضرورة الاهتمام لجذب الشباب للمشاركة فى برامج محو الأمية ، وكذلك العمل على توعية الشباب بأهمية دورهم فى المجتمع بصفة عامة ومواجهة مشكلة الأمية بصفة خاصة كشريك



أساسي ومؤثر في المجتمع المصري ، وما للأمية من آثار ضارة على أمن واستقرار المجتمع ، وتوفير الحافز المادي المناسب للدارس والمدرس مما يساهم في استمرار العملية التعليمية للأمي وتفعيل مشاركة الشباب في برامج محو الأمية .

#### تاسعاً: النتائج الخاصة بفروض الدراسة :

##### اثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .

قيمة ت- (٢٠,٣٢ \*\*) ومستوى دلالة دال

##### اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الاول ومؤداه

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة في حث الاخرين على المشاركة في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .

قيمة ت ( ٥,٩٣ \*\*) ومستوى دلالة دال

##### اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة في حضور اللقاءات والاجتماعات والندوات الخاصة ببروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .

قيمة ت ( ١٩,٧٠ \*\*) ومستوى دلالة دال

##### اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة بالجهد في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .

قيمة ت ( ٦,٦٨ \*\*) ومستوى دلالة دال

##### اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع ومؤداه

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة بالرأى في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .

قيمة ت ( ١١,٤٧ \*\*) ومستوى دلالة دال

عاشراً: البرنامج المقنن والذي تم التوصل اليه في ضوء التطبيق العملي للتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .

م	المتغيرات التي يستند عليها البرنامج	المضمون
١	الظروف التي يتم فيها تطبيق البرنامج	التعامل مع العوامل المؤدية الى عدم المشاركة الاجتماعية انخفاض نسبة المشاركة في فصول محو الامية ببرتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .
٢	القيم	مراعاة الفروق الفردية بين قدرة الطالبات على المشاركة. تنمية قدراتهن للمساهمة في مشاكل مجتمعهن تحقيق مشاركة اجتماعية ببرتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر .
٣	الاهداف	تنمية المشاركة في حث الاخرين على المشاركة . تنمية المشاركة في حضور الاجتماعات واللقاءات الخاصة بمحو الامية بالجامعة تنمية المشاركة بالجهد لتعليم الاميين تنمية المشاركة بالرأىء.
٤	انساق التعامل	نسق العمل ( الطالبات - كجماعة - الجامعة - الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ) نسق العمل ( فريق العمل بالجامعة- والمشاركين بالبرتوكول) الاستعانة بتخصصات اخرى من خارج الجامعة ( رجل دين - مدرسين)
٥	مراحل تطبيق البرنامج	١-مرحلة ما قبل التدخل المهني اهداف المرحلة : تحديد مستوى الاهداف للطالبات. تحديد العوامل المسببة لعدم المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار . تحديد عدد المتأثرين بالمشكلة. تحديد الموارد والامكانيات الاستراتيجيات : البحث العلمى- التعاون والاقناع التكتيكات : التوضيح والتفسير - المناقشة الجماعية - التوجيه والاشاد

المضمون	المتغيرات التي يستند عليها البرنامج	م
<p>الادوات : المقابلات - الاجتماعات - المقابيس</p> <p>الادوار :جامع ومحلل البيانات -التربوى - الممكن - المخطط</p> <p>مرحلة التدخل المهني :</p> <p>اهداف المرحلة: تطبيق خطة التدخل المهني لتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات من خلال تنفيذ الانشطة المختلفة</p> <p>الاستراتيجيات : التفاعل الجماعى - المناقشة الجماعية - اعادة البناء المعرفى - الاقناع- المشاركة</p> <p>التكتيكات :المناقشة الجماعية-التدعيم</p> <p>الادوات: ورش العمل - الانشطة الفنية والبرامج- الحفلات - الندوات والمحاضرات</p> <p>الادوار : مانح القوة - المنمى - المخطط - الممكن-التربوى</p> <p>مرحلة ما بعد التدخل المهني</p> <p>اهداف المرحلة:</p> <p>تحديد مدى فاعلية التغيير الذى حدث فى الطالبات من تغيير فى تنمية المشاركة الاجتماعية</p> <p>التعرف على مستوى تحقيق الاهداف والصعوبات التى واجهت تحقيق تلك الاهداف</p> <p>وضع خطة مستقبلية للتعامل مع المشاركة الاجتماعية ببرتوكول تعليم الكبار بجامعة الازهر</p> <p>الاستراتيجيات : التعاون - التفاعل الجماعى - المشاركة</p> <p>التكتيكات : المناقشة لجماعية- التوجيه والارشاد</p> <p>الادوات :المقابلة الفردية</p> <p>الادوار : جامع ومحلل البيانات</p>	<p>المتغيرات التي يستند عليها البرنامج</p>	<p>م</p>

## المراجع:-

- (١) أمل محمد سلامة غباري: الشباب وتنمية المجتمع ، الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٠، ص ١٥.
- 2) Ellen, Luis: Social Change and Citizen Action , (N.Y) , Columbia University Press, 1999, P. 223
- (٣) عصام الدين على هلال وآخرون : التربية وقضايا العصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٣
- (٤) حسين بشير محمود : نظرة حول تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية ، بحث منشور ، المؤتمر السنوي العاشر ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٢
- (٥) حسين عبدالحميد أحمد رشوان : الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٦-١١٠ .
- (٦) جمهورية مصر العربية : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، نسبة الأمية في مصر ، ٢٠١٤
- 7) Chan am Sonia Devi : EFFECT OF AGEING ON LITERACY UNDER TOTAL LITERACY CAMPAIGN (TLC): A CASE STUDY IN THREE ASSEMBLY CONSTITUENCIES OF BISHNUPUR DISTRICT, MANIPUR , E.d.D , Thoubal College , Manipur University, Canchipur , 2016 .
- (٨) حسين بشير محمود : نظرة حول تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية ، بحث منشور ، المؤتمر السنوي العاشر ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٢ .
- (٩) جمهورية مصر العربية : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : الكتاب الاحصائي السنوي ، نسبة الأمية في مصر ، ٢٠١٦

(١٠) عائشة عبدالفتاح الدجج: رؤية مستقبلية لدور المجتمع المدني في التصدي

لمشكلة الأمية في مصر ، بحث منشور، المؤتمر السنوي التاسع ، مركز تعليم الكبار ،

جامعة عين شمس ، ٢٠١١ ، ص ٤٧٧

11) Hinnant-Crawford, Brand : Addressing information illiteracy in the information

age, E.d.D , United States -- North Carolina , 2016 .

(١٢) عائشة عبدالفتاح الدجج : اقتصاديات تعليم الكبار ، المؤتمر السنوي الخامس ،

القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ،

ص ص ١٩٨-٢٠٠ .

13) B. Suresh Lal : The Economic and Social Cost of Illiteracy: An Overview , Kakatiya University , Warangal-TS, 2015 ,p .p 663-670 .

(١٤) أحمد فاروق محمد صالح : الممارسة العامة وتنمية اتجاهات الفتاة الجامعية نحو

المشاركة في برامج محو الأمية ، بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة

القاهرة - فرع الفيوم ، ٢٠٠٤ ، ص ٣ .

(١٥) توفيق نصحي علي حسن : استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة

الجماعة للتخفيف من حدة بعض المشكلات الاجتماعية المترتبة على التحديات العالمية

المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠ ،

ص ٢٦ .

(١٦) جمهورية مصر العربية : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: تعداد السكان

في جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٦ .

(١٧) أيمن رمضان أحمد عبدالفتاح : تقييم برامج المنظمات الدولية في تنمية القدرات

المؤسسية بالجمعيات التطوعية بالفيوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة

الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١١ ، ص ٥ .

(١٨) حامد عمار وآخرون : العولمة ، القاهرة ، دار الجهاز للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٧٠ .

(١٩) أشرف محمد العربي عميرة : استخدام أسلوب النمذجة السلوكية في طريقة العمل مع الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٨١-٨٢ .

(٢٠) حسن عبدالوهاب محمود عبدالله : أثر التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة فاعلية مشاركة الشباب في برامج الاندية الاجتماعية الثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة- فرع الفيوم ، ٢٠٠١ ، ص ٧٣ .

21) Fernando, J.Galan : youth services in encyclopedia of social work , 19th (ed) , Washing tan , N.A.S.W , vol , 1995.

(٢٢) محمد حامد إمبابي : مشكلات الطلاب في المدن الجامعية للطلاب بجامعة الأزهر ودور رعاية الشباب فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ١٩٩٠ ، ص ٧ .

(٢٣) أيمن ناصر عبدالمحسن المقنن : مرجع سبق ذكره ، ص ٥٨ .

(٢٤) محمد عبدالقادر الدمياطي : مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٦٧ .

(٢٥) أحمد محمد موسى: التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي للخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، ع ١٥ ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ٨١ .

(٢٦) نجلاء محمد صالح : تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، عدد ٣٥ ، جزء ٢ ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠٤ .

(٢٧) نصر خليل عمران وآخرون : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٩ .

- (٢٨) تامر عبداللطيف عفيفي عبداللطيف : تصور مقترح لتفعيل دور جماعات التطوع بمراكز الشباب لتحقيق متطلبات تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ص ١٠٩ .
- (٢٩) إيمان أحمد النوبي : مؤشرات تخطيطية من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل مشاركة الشباب ببرامج محو الأمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، ٢٠١٣ .
- (٣٠) رشاد أحمد عبداللطيف : مرجع سبق ذكره ، ص ٥٩ .
- 31) Joke k , briilhent & colivaj , Glaives : effective Group Discussion . N. Y. brawn publishers , 1992 p.43
- (٣٢) محمد عبدالقادر الدمياطي : مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٨٣ .
- (٣٣) هاشم مرعي هاشم : مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٢ .
- (٣٤) محمد عبدالقادر الدمياطي : مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٤٨٥-١٤٨٤ .
- (٣٥) على ليله : مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٩٣-١٩٤ .
- (٣٦) أيمن ناصر عبدالمحسن المقفن : مؤشرات تخطيطية لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١١ ، ص ص ٤٠-٤٣ .
- (٣٧) ياسر محمد عبدالعزيز : مرجع سبق ذكره ، ص ٧٤ .
- (٣٨) محمد عبدالفتاح محمد : الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩١ .
- (٣٩) ياسر محمد عبدالعزيز : تدعيم المشاركة بين المدارس الحكومية وبعض المنظمات بالبيئة الاجتماعية المحيطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٧٤ .
- (٤٠) رشاد أحمد عبد اللطيف : المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ( نموذج تدريبي ) ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ص ٥١ .

- (٤١) أمال رمضان عبدالحليم بيومي : مرجع سبق ذكره ، ص ٦٧ .
- (٤٢) رشاد أحمد عبداللطيف : المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي "نموذج تدريبي " ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ١ ، ١٩٩٦ ، ص ٥٥ .
- (٤٣) أحمد حسين عبدالمعطي محمد : تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تدعيم مفهوم المشاركة المجتمعية لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣ .
- (٤٤) رشاد أحمد عبداللطيف : أساليب التخطيط للتنمية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥١ .
- (٤٥) أحمد حسين عبدالمعطي محمد : مرجع سبق ذكره ، ص ١٤ .
- 46) Prah, K.K., "Democracy, Education, Literacy, and Development: Keynote Address," 10th Year Jubilee Celebrations of the Centre for International Education, University College of Oslo, Norway, August 28-30, 2007 ,p32 .
- (٤٧) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : العمل مع الشباب نظرة تحليلية اجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٥٩-٢٦٠ .
- (٤٨) أيمن ناصر عبدالمحسن المقنن : مرجع سبق ذكره ، ص ٤٨ .
- (٤٩) محمد عبدالفتاح محمد : الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠١ .
- (٥٠) محمد عبدالفتاح محمد : الجمعيات الأهلية النسائية "قضايا ومشكلات " ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٨٤-١٨٥ .
- (٥١) رشاد أحمد عبداللطيف : أساليب التخطيط للتنمية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٢٤٩-٢٥٠ .
- 52) Population Council, "Survey of Young People in Egypt (SYPE), Preliminary survey findings, Egyptian Cabinet Information and Decision Support Center, Cairo, Egypt, 2009, p64 .



- 53) Rooyen, L. van : A strategy for alleviating illiteracy amongst blacks in the Republic of South Africa" A historical study on adult basic education" , Ph.D. , South Africa, United States , 2005.
- 54) Peter Oakley et al : Rely Projects With people : the partice of participation In rural Development , international labour office , Geneva , 1999 , p p14-17 .
- (٥٥) أمال رمضان عبدالحليم بيومي : مرجع سبق ذكره ، ص ٧١ .
- 56) Woskie , Susan R : Functional illiteracy in the workplace: Impact on worker health and safety , : Sc.D. , University of Massachusetts Lowell , United States , 2013 .
- (٥٧) أمال رمضان عبد الحليم بيومي: دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم مشاركة القيادات النسائية في برامج محو الأمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٧ .
- (٥٨) جمهورية مصر العربية : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: الكتاب الاحصائي السنوي ، نسبة الأمية في مصر، ٢٠١٦ .
- (٥٩) إقبال الأمير السمالوطي ، مدخل التنمية الاجتماعية، القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٠، ص١٧.
- (٦٠) محمد الجوهري، مقدمة في علم اجتماع التنمية ، ط٢، القاهرة ، مطابع سجل العرب، ١٩٧٩، ص١٦٦.
- (٦١) محمد الظريف سعد، العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث، المؤتمر العلمي الخامس لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، ٢٢-٢٤ إبريل ١٩٩٢، ص٦٠.
- (٦٢) مسعد الفاروق محمد، التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص١٣.

- (٦٣) السيد الحسيني، التنمية والتخلف دراسة تاريخية بنائية، ط١، القاهرة، مطابع سجل العرب، ١٩٨٠، ١٦٣.
- (٦٤) عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبه، ١٩٧٧، ص٨٩.
- (٦٥) أحمد مصطفى خاطر، التنمية الاجتماعية، الأطر النظرية ونموذج المشاركة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص٥.
- (٦٦) محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي : مختار الصحاح ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١ ، ١٩٨٦ ، ص٣٥٩ .
- (٦٧) محمد محمد نعيمة : التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية ، دار الثقافة العلمية ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٢ .
- (٦٨) أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص٢٦٠ .
- (٦٩) محمد شفيق : العلوم السلوكية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٩ .
- (٧٠) شريف سنوسي عبداللطيف : محددات مشاركة طالبات جامعة الإمارات العربية في الأنشطة الطلابية الجامعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر، ج١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٦ ، ص٢٦٠ .
- (٧١) مدحت محمد أبوالنصر : إدارة منظمات المجتمع المدني (دراسة في المجتمعات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة ، القاهرة ، ابتراك للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤٧ .
- (٧٢) وائل عبدالعزيز يوسف : تنمية قيم المواطنة كمدخل لتنمية مشاركة الشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٢ ، ص٨٠-٨١ .

- (٧٣) محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي: مختار الصحاح، القاهرة، مطبعة دار الحديث، ٢٠٠٠م، ص ١٣٨.
- (٧٤) طلعت منصور: مجتمع المعرفة وثقافة التنمية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٣.
- (٧٥) محمد الظريف سعد: العلاقة بين استخدام تكتيك المشروعات الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة- فرع الفيوم، ٢٠٠٠، ص ٦٠٨.
- (٧٦) محمد بهاء الدين بدرالدين متولي: آليات تنمية مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون، مجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ١٦٧.
- (٧٧) إبراهيم مذكور: مرجع سبق ذكره، ص ٢١٩.
- (٧٨) ماهر أبو المعاطي وآخرون: الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ٢٦.
- (٧٩) ماهر أبو المعاطي وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار الشرق للطباعة والنشر، ١٩٩٨، ص ٢٥.
- (٨٠) إلهام مصطفى عبيد، أشرف محمد عبد الغني، تنشئة الطفل وحاجاته، بدون، ٢٠٠٥، ص ٤٢١.
- (٨١) ماهر أبو المعاطي، ورقة عمل حول مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر للخدمة الاجتماعية في الفترة من (٢ - ٣ إبريل ٢٠٠٤).
- (٨٢) شريف محمد سليمان الشيخ على: استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

ملحق رقم (١)

المقياس الخاص

بتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر

(دراسة تجريبية مطبقة على طالبات كلية البنات الاسلامية بأسسيوط)

اعدادالدكتور

عليو علي ابراهيم عليو

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع بكلية البنات الاسلامية - جامعة الازهر - فرع اسسيوط

اولاً: البيانات الاولية :

الاسم: ( )  
 الحالة الاجتماعية: أ) متزوجة ( ) ب) عزباء ( ) ج) اخرى تذكر ( )  
 السن : أ) من ١٧سنة الى ١٨- سنة ( ) ب) من ١٨سنة - ١٩ سنة ( )  
 ج) من ١٩سنة-٢٠سنة ( ) د) ٢٠سنة فاكثر ( )  
 الكلية :

الفرقة التعليمية:

الاولى ( ) الثانية ( ) الثالثة ( ) الرابعة ( )  
 ٥- هل شاركتى ببرتوكول جامعة الازهر لتعليم الكبار :  
 نعم ( ) لا ( )

فى حالة الاجابة بنعم

٦- من وجهة نظرك ما هى صور تنمية المشاركة الاجتماعية للشباب الجامعى ببرتوكول جامعة الازهر لتعليم الكبار :

- أ) المشاركة فى حث الاخرين على المشاركة ( )  
 ب) المشاركة فى حضور الاجتماعات واللقاءات والندوات ( )  
 ج) المشاركة بالجهد ( )  
 د) المشاركة بالرأى ( )  
 هـ) أخرى تذكر ( )  
 ( )  
 ( )  
 ( )  
 ( )  
 ( )

## ثانياً: مقياس تنمية المشاركة الاجتماعية ببرتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر

م	العبرة	نعم	أحياناً	لا
البعد الأول (المشاركة في حث الآخرين على المشاركة )				
١.	أتهرب من أي مسؤولية جامعية أكلف بها			
٢.	مشاركتي بفصول محو الامية تشجع الآخرين			
٣.	احترم اراء الآخرين عند حثهم على المشاركة			
٤.	مشاركتي بفصول محو الامية تحملني مسؤولية			
٥.	مشاركتي تمنحني احترام من جانب المجتمع			
٦.	أشجع الآخرين على التطوع			
٧.	مشاركتي تنمي الجوانب الايجابية في شخصيتي			
٨.	مشاركتي تنمي مداركي بواجباتي وحقوقى			
٩.	اشجع الطالبات على المشاركة في العمل الجماعى			
١٠.	اخشى مشاركتي في برامج الجامعة			
البعد الثاني (المشاركة في حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات )				
١١.	أواظب على حضور الاجتماعات			
١٢.	الفائدة من لقاءات محو الامية معدومة			
١٣.	اشعر بالثقة بتواجدي فى الاجتماعات			
١٤.	أشارك فى الاعداد للندوات			
١٥.	أجد صعوبة في توصيل آرائي في اجتماعات محو الامية			
١٦.	أعترض مع زميلاتي أثناء الاجتماعات			
١٧.	أتجنب حضور الندوات والاجتماعات			

			أبتكر أفكار جديدة فى اللقاءات	١٨.
			جاهزيتى دائما للاجتماعات الطارئة	١٩.
			أقاطع الحاضرين أثناء حديثهم فى الاجتماعات	٢٠.
البعد الثالث (المشاركة بالجهد)				
			أقيم مقابلات مع الدارسين بصفة مستمرة	٢١.
			اعمل بفصول محو الامية لأعبر عن نفسى	٢٢.
			أنسق للمشاركة لفتح فصول محو الامية	٢٣.
			أرشد الطلاب فى كيفية التدريس بالفصول	٢٤.
			أجتهد فى فصول محو الامية خوفاً من الرسوب	٢٥.
			أناقش الدارسين لحل المشكلات التى تواجههم	٢٦.
			عملى بجدية يساعدى على صقل شخصيتى	٢٧.
			أشارك زميلاتي فى حل الصعوبات الدراسية	٢٨.
			أنفذ ندوات خاصة بمحو الامية	٢٩.
			أنشغل بأعمالى الخاصة وقلة الوقت لى	٣٠.
البعد الرابع ( المشاركة بالرأى )				
			ابتعد عن محاوره الدارسين فى آرائهم	٣١.
			أعبر عن رأئى بثقة من خلال مشاركتى	٣٢.
			أستمع جيداً لمعرفة آراء الدارسين	٣٣.

			ينصت الاميين الى ما أقوله باهتمام	٣٤.
			أخير الموقف لمناسب لأدلي برأيي	٣٥.
			أشارك زملائي لمعرفة آرائهم بفصول محو الامية	٣٦.
			أخير الوقت المناسب لإبداء رأيي	٣٧.
			أشارك زملائي في حل الصعوبات الدراسية بفصول محو الامية	٣٨.
			أشجع أي زميل يريد رائي في المشاركة	٣٩.
			أنسحب من الجلسة عندما يوجه لي نقد لآرائي	٤٠.



## ملخص الدراسة باللغة العربية :-

تُعد الأمية من أخطر المشكلات التي تواجه البرامج التنموية في مختلف الجوانب المجتمعية ، ونظرا لخطورتها فقد زاد الاهتمام العالمي بها، لتكون هذه الأعوام منصبه على علاج قضية الأمية التي تأتي على رأس القضايا التي تعوق جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى ذلك تسعى الدراسة الحالية الى تنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات بكلية البنات بجامعة الازهر ببرتوكول تعليم الكبار ومحو الامية حيث أن المشاركة ضعيفة جدا حيث هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ايضا من اهدافها التوصل الى برنامج مقنن لتنمية المشاركة الاجتماعية للطالبات ببرتوكول محو الامية بجامعة الازهر وأعدمت الدراسة على عدة مفاهيم وهي التنمية ، الشباب ، المشاركة ، برتوكول التعاون . وأثبتت الدراسة صحة فروضها .

## Summary

Mining illiteracy of the most serious problems facing software development in various aspects of the community. Given the gravity has increased global attention . to be these years focused on the issue of illiteracy which comes on top of the issues which impede the development of social ,economic and cultural, accordingly seeks current study to the development of social participation in the various female students at the faculty of girls to participate in the protocol of adult education and literacy where the participation rate is very weak came this study to the professional method of working with associations to implement the shared youth social protocol to protect adult education al-azhar university, this study aimed to test the efficacy of the intervention is important to the way of working with groups to implement the protocol adult education and literacy al-azhar university, too, a legislated program for the implementation of the joint social and concepts of (development – youth- participation , youth protocol) and prove study health homework its.

